

# كنا غافلين

---

العلم يؤيد المعجزات

مجرد سؤال

## مقدمة

مما يؤسف له كون القرآن الكريم بين أيدينا، ونأبى إلا أن ننتظر المعلومة من الغرب، فما اتباعنا للدين إذن؟

حوادث نصدق أنها معجزات، نؤمن بالقدرة الإلهية وب(كن فيكون). أهذا معناه أن إلهنا رب (أبرا كادابرا) ويجعل المعجزة تحدث دون تبرير-حتى لتناقض قوانين العلم التي جعل لها وجوداً من الأساس؟

تعالى سبحانه عن ذلك {وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم} الحجر ٢١ هل نعمل صالحاً فعلاً؟ هل هذه القشور لدينا هي الإيمان؟

تحمسنا لفكرة أيًا كانت يجعلنا نرفض كل ما يخالفها.. لنجرب البحث بحيادية وموضوعية، علنا نستزيد جديداً؛ لقد تم حثنا على العلم مراراً وتكراراً، لكننا نكتفي بنعت العلم كفرًا علينا النفور منه قدر المستطاع.. أو على الأقل نفصل بينهما وسعنا.

كلا البتة، كثيرٌ وكثير من هذه الاكتشافات والمصنوعات الحديثة ذكره القرآن أو لمَّح إليه، كانت إشارات بالبنان لحوادث خاصة لنبحث فيها فتزيدنا يقيناً، أعجزنا عن فهم ذلك أو غضضنا الطرف عنه عمداً- سيان كانت النتيجة.. إننا أكثر الخلق إثارة للشفقة.

ليس بالضرورة أن ما تم ذكره هنا -عن المعجزات بالأخص- هو لزاماً أقصى ما حدث، هذا ربط لمتشابهات لا أكثر.. ودائماً وأبداً يكون الله تعالى أجل وأعلى وأعلم، وبالتأكيد أقدر.

لا شيء يمكنه حصر تفكيرنا ولا وضع حدود لقدرات القدير-والعياذ بالله- المهم ألا نكون نحن من يجبر تفكيرنا على مسارٍ محدد ليرفض أي شيء يحيد عنه قبل حتى النظر فيه.. أم ترانا نفعل؟

على كلٍ، قد فعل البعض ذلك لكن تم نعتهم بالإلحاد أو بصفات أخرى - دونما أدنى تأكيد.. والمقالات في الفواصل هي بالهامٍ من منشورات هؤلاء أو أولئك.

المصادر التي بنيت عليها مذكورة عقب الفصل المرادف مباشرة -بغير ترتيب.

لا تتوقعه كتاباً دينياً عن صلوات وأدعية وما إلى ذلك، لكنه علمي أكثر-وبجرعات ثقيلة. إن شروته على غير هذا الأساس فقد خُذت، أرجعه واسترد نقودك.

## قبل الأوان

" كيف تقبلون أن طفلة في التاسعة كانت بالغًا ليدخل بها نبيكم؟"

متداولٌ هذا السؤال بكثرة، ودون معرفة علمية منا نجيب بالشيء الصحيح: كانت بالغة.

البلوغ المبكر هو حالة نادرة تصيب البنات قبل سن الثامنة، والبنين قبل التاسعة؛ تحدث عندما يبدأ المخ بإفراز هرمون الجندوتروبين GnRH ويوصل للغدة النخامية لإفراز هرمون البلوغ للأنثى (إستروجين) وللذكر (تستستيرون).

عوامل هذا:

- ورم في الدماغ أو النخاع الشوكي
  - عيب وراثي في الدماغ
  - إشعاع تعرض له الدماغ أو النخاع الشوكي
  - جرح في الدماغ أو النخاع الشوكي
  - مرض جيني نادر McCune-Albright syndrome يؤثر على العظام، لون البشرة، ويسبب مشاكل هرمونية
  - مجموعة من خللات جينية Congenital adrenal hyperplasia
  - متلازمة Hypothyroidism حيث تكون الهرمونات المنتجة في الغدة الدرقية غير كافية.
- بمعلومية أن السيدة عائشة لم تشك مرضًا ما -ولا حتى لأختها- كذلك لم تشك زوجها: ما قيل بشأنه من سوء ليس صحيحًا.

<https://www.mayoclinic.org/diseases-conditions/precocious-puberty/symptoms-causes/syc-20351811>

## الجثة قالت

هل تعلم ان هناك مومياء سُمع صوتها بعد 3000 عام من وفاة صاحبها؟

في 2020 تم استخدام وسائل تكنولوجية للحصول على مقاييس ومساقط رسم الحجرة والفم عبر أشعة رنين CT للكاهن (نسي-أمون)، ومنها قاموا بصنع نموذج لجهازه التكملي مستخدمين الطباعة ثلاثية الأبعاد، كذا استطاع باحثو جامعة Royal Hoolway الإنجليزية سماع آخر ما قال الكاهن نسي أمون وبصوته: ذلك بتمرير الهواء من خلال التركيب، فنتج صوت الكاهن، ناطقا آخر ما قال. aeeh.

يلوح التشابه جليا إذا ما قارنا مع القصة الواردة في سورة البقرة، وبمراعاة الوقت القليل المنقضي على الوفاة، يمكننا الوصول لنتيجة: الجثة لم تكن قد تصلبت بعد ويمكن سماع آخر قول للقتيل إذا تم الضغط على صدره فيخرج الهواء مُطلقًا صوت القتل بآخر قول له .

وبمراعاة بساطة الأسماء قديماً (تيا، حام، نسي...) نجدهم كانوا قادرين على إحداث هذا باستخدام أي نوع من البقر لضرب القتل ببعضه كما ذكرت الآية الكريمة. وما كان التحديد إلا بسبب تصعيب بني اسرائيل على أنفسهم "شددوا فشدد عليهم".

البقر الأصفر موجود فعلا في أماكن كثيرة وفي أنحاء العالم المختلفة، منها محافظة الشرقية. يمكنك مشاهدتها على الشبكة - يُذكر أن لها قرنين صغيرين أعلى رأسها.

<https://www.nytimes.com/2020/01/23/science/mummy-voice.html>

<https://www.theguardian.com/science/2020/jan/23/talk-like-an-egyptian-mummies-voice-heard-3000-years-after-death>

<https://m.youtube.com/watch?v=Xy36R3vmE2A>

[https://m.youtube.com/watch?v=\\_Tp0KD7aPts&pp=ygUe2KjZgtix2Kkg2KjZhtmKINin2LPYsdin2KbZitmE](https://m.youtube.com/watch?v=_Tp0KD7aPts&pp=ygUe2KjZgtix2Kkg2KjZhtmKINin2LPYsdin2KbZitmE)

## قبل الولادة

حدث في نوفمبر 2010 أن ولدت طفلة في الصين وفي أحشاءها جنينين بعمر 8 و10 أسابيع! كانا يمتلكان 4 أطراف وعمود فقري وقفص صدري وأمعاء وشرج وحبل سري لكل منهما.

كذلك نذكر أن هذه الواقعة النادرة، تحدث مرة كل 500 ألف حالة ولادة حول العالم ومنها واحدة عام 1808، أخرى عام 2019 ولاحقة في مصر عام 2022.

في 9 مارس (آذار 2023) نشرت جريدة اليوم السابع الإلكترونية مقالاً عن إزالة جنين من رأس طفلة في الصين، وقد تم توثيق نحو 200 حالة فقط لحالات (جنين داخل جنين)، منها 18 حالة حدثت داخل الجمجمة. وتم اكتشاف وجود جنين داخل جنين أيضاً في الحوض والفم والأمعاء وحتى كيس الصفن (لدى الذكور).

حالات "جنين داخل جنين" تستدعي تدخلاً جراحياً يزيل الجنين غير مكتمل النمو بأسرع ما يمكن، وإلا تسبب في مشاكل صحية للطفل المضيف قد تؤدي للوفاة.

الأسباب المحتملة:

• خلل جيني

• ورم mature teratoma في الجنين المضيف.

أياً كان العامل مما سبق، يظل التشكيك في شرف السيدة مريم العذراء مؤشراً للجهل قبل الصفات المعيبة الأخرى.

<https://arabic.rt.com/health/1008381-نادرة-الحدوث/>

<https://www.skynewsarabia.com/technology/722963-توأمن>

<https://www.elconsolto.com/parenting/childbirth/details/2022/8/1/267774/واقعة-الدقهلية-طبيب-يكشف-سبب-ولادة-طفلة-حامل>

[جنين داخل الجنين](https://ar.m.wikipedia.org/wiki/جنين_داخل_الجنين)<https://ar.m.wikipedia.org/wiki/>

[جنين داخل جنين](https://www.skynewsarabia.com/varieties/1543409-جنين-داخل-جنين-)[https://www.skynewsarabia.com/varieties/1543409-](https://www.skynewsarabia.com/varieties/1543409-جنين-داخل-جنين-)

[أطباء-الحالة-النادرة-مصر-يتحدثون](#)

[استئصال جنين من جمجمة شقيقته](https://www.youm7.com/story/2023/3/9/استئصال-جنين-من-جمجمة-شقيقته-)<https://www.youm7.com/story/2023/3/9/>

[البالغة-من-العمر-عاما-واحدا/6109787](#)

[ولادة طفلة حامل بجنين في ظاهرة](https://arabic.rt.com/health/1008381-ولادة-طفلة-حامل-بجنين-في-ظاهرة-)<https://arabic.rt.com/health/1008381->

[نادرة-الحدوث/](#)

## حمولة ثقيلة

يعمل كثيرون على إنقاص أوزانهم بشتى السبل والوسائل، لكن هذا ليس بالضرورة مقدورًا عليه، لا لكل الكائنات الحية ولا الجوامد (كالفيل والخزانة) فيكون الاضطرار لاستخدام أرضيات تتحملهم وإن ساء مظهرها.

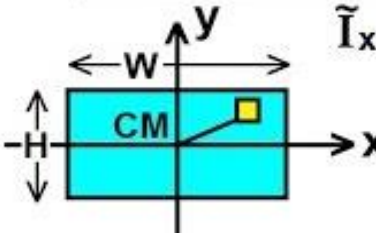
\*تنبيه لابد منه\* لا تجرب هذا.

ذلك جائز فعلاً، فهناك عوامل تغير مقدرة بناء على تحمل أوزان أثقل وإن بنفس مادة البناء، ولعلك لاحظت ذلك بالفعل. إن وضعت أحجار دومينو مستوية الارتفاع وعلى مائدة سطحها زجاجي ليس بينه والأرض حاجب. في البدء لنضعهم جنباً إلى جنب كما المعتاد، ثم ضع فوقها شيئاً ثقيلاً.. سينكسر اللوح الزجاجي في النهاية..

لكن إن وقفت الأحجار على ضلعها الأقل ارتفاعاً، كرر نفس الشيء لباقي الأحجار وضعهم لصيقيين من الجانب لبعضهم البعض ثم ضع فوقهم نفس الشيء الثقيل، لن ينكسر الزجاج هذه المرة فقد توزعت قوة الوزن على أحجار أكثر وقلت الكثافة الكلية للشكل.

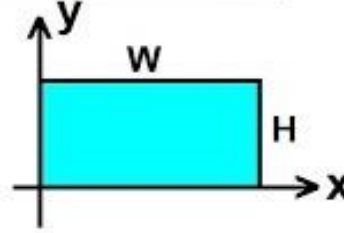
\*تلاعبنا في هندسة شكل القاعدة فغيرنا عزم القصور الذاتي moment of inertia فقلنا الإجهاد الحادث.

**Find the Moment of Inertial of a Rectangle**



$\tilde{I}_x = \text{moment of inertia relative of an axis through the CM}$

$\tilde{J}_0 = \tilde{I}_x + \tilde{I}_y$



$$\tilde{I}_x = \frac{1}{12} H^3 W \quad \tilde{I}_y = \frac{1}{12} H W^3$$

$$\tilde{J}_0 = \frac{1}{12} (H^3 W + H W^3)$$

$$= \frac{1}{12} (H W) (H^2 + W^2)$$

$$I_x = \frac{1}{3} H^3 W \quad I_y = \frac{1}{3} H W^3$$

$$\tilde{J}_0 = \frac{1}{3} (H^3 W + H W^3)$$

$$= \frac{1}{3} (H W) (H^2 + W^2)$$

جرب الآن والأضلاع H ليست على نفس النقطة. x

أسلوب مزيد هو استخدام الجمالون truss والذي يعمل على توزيع القوة المؤثرة بحيث تكثر نقاط التأثير لمركبات عديدة بمقادير أقل لهذه القوة. هذا التطبيق مستخدم في كثير من الكباري بمختلف التراكيب.



\*الصورة من موقع \*The Engineering Comunity

انتبهت إذا، مرحى! إذا أنت تقر بصبر سيدنا نوح ليجرب مرات ومرات حتى يصنع سفينة تحمل من كل,, زوجين اثنين وأهله أيضا.



Beer & Johnston text book

<https://i.ytimg.com/vi/V3pHesLWuwY/hqdefault.jpg>

<https://www.theengineeringcommunity.org/what-is-a-truss-bridge-types-of-bridge-trusses/>

## متشابه وغير متشابه

هذا العنوان أغنى بكثير من الذي سأذكره هنا.

أن تجد تكررات كثيرة مع اختلافات ضمنية فيما بينها، ينفي تماما احتمال كونها طبيعة مطلقة مطلقة؛ لو كانت لأصبحنا نُسخات مكررة متطابقة كما لو أننا منتجات حقن بلاستيك، رغم أن هذه نفسها لا تكون.. افتراض كهذا افني وجود اختلاف بسيط من حولنا، فكيف ونحن نتكلم عن سماء أعلانا وأرض أسفلنا، بحار ذات أمواج ويابس له سكون وزلزال، حجر مصمت وكائن حي، وفيروس يجمع بين الحياة والجمود حسب ظروفه المستمدة؟! كم من آية ظلت تخبرنا أن ننظر لهذا وذاك، ومع ذلك بقينا رافضين.

كم من مرة استغرب أحدهم أنك صرت تفعل شيئا سبق وكنت تكرهه، وأنت بعد ذات الشخص؟! كذا جال الأديان، إذ بدأت كلها من الأصل ذاته كونها رسالات ذات المرسل، لقد قالها حواريو سيدنا عيسى، قالها بنو سيدنا يعقوب، قالها كثيرون وغرهم عرفوها بقلوبهم حتى لو لم تقلها ألسنتهم. مع مرور الزمن تغير ما تغير، وأهم ما غيرناه "ضعف صوت الفطرة حتى صار همسا"، وها نحن نجد دينا جديدا يظهر على استحياء، يلتزم أتباعه بأفضل أخلاق ممكنة - قدرما استطاعوا- ويلزمون كتابهم المقدس -نظرية التطور... كل شيء إلا رفضهم وجود المعبود.

هذه النظرية في حد ذاتها تخالف نفسها بشكل يثير الحيرة والذهول؛ لقد عنت بالتشابهات بين الكائنات مفترضة أن احتياج الكائن لشيء جعله يطوره من تلقاء نفسه- والذي يخالف ما حدث للثعابين مع أقدامها.. هذا يماثل كون الإمكان كان موجودا من البداية ولم يُفعل إلا في وقت معين، هذا قد عبر عنه الذكر الحكيم بـ(كن فيكون).. لكن النظرية لا تأتي بسبب لنشأة هذه الكائنات منذ البداية، وبقاء اختلافات جوهرية بينها.. النقطة التي ذكرها القرآن بقول (الخلق الأول).

نظل ندور في نفس الدوائر كما الذين سبقونا، لكننا لا ننتبه أبدا.

ستبقى مسارات حيواتنا تتبع نفس المسارات التي تتشابه وتتخالف ونظل نحن نماطل ونكذب رغم كل الأدلة وإن جليّة.

ملاحظة: قد تقول أنه الإلكترون هو الذي كسر القاعدة، وأن الإلكترونات هي التي تكاد تطابق أو هي بالفعل متطابقة.. لكن كلما تماديت في تصغير مقياس بحثك زادت الكيفية صعوبة.. الإلكترونات صعبة الفحص ومعقدة لأبعد الحدود، كيف لا تكون وهي التي تدور في الاتجاه وعكسه معاً؟ (في لحظة افتترضت أحدها يدور في اتجاه عقارب الساعة، كان آخرٌ يدور عكسه) ثم تعلم بوجود طبيعة مزدوجة للإلكترون كموجة وجسيم (يكون واحد جُسيمًا والآخر موجة) ثم تأخذ في اعتبارك مبدأ عدم التأكد Uncertainty الذي يخبرك استحالة تحديدك موقع الإلكترون بدقة.. حتى الإلكترونات لا تطابق للحظة وإن كانوا في نفس مستوى الطاقة.

ربما لاحقت نستطيع تحديد بصمة للنوع-دون إحراق كما في particle physics، إلى ذلك الحين عمق بصرك بحثاً عن فتور لا وجود له.

<https://physicsbyehab.com/2021/03/13/%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D8%B9%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B2%D8%AF%D9%88%D8%AC%D8%A9-%D8%A5%D8%B2%D8%AF%D9%88%D8%A7%D8%AC%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%AC%D8%A9-%D9%88-%D8%A7%D9%84>

<https://youtu.be/UOnAGh8p6m4>

<https://youtu.be/D0XdH1V1JS8>

<https://www.youtube.com/watch?v=YlvUMS5sG34>



## مخادع

هناك مقال نشر في ديسمبر (كانون الأول) 2019 عن امرأة في أستراليا دعست سلكا بطول متر ونصف في الحديقة الخلفية لبيتها، ولارتياها فيه تمنعت فوجدته ثعبانا.

أنت بدورية التخلص من الزواحف فأخبروها أنه ثاني أكثر الثعابين سمية في العالم Eastern brown snake، كان يلتهم فأرا فتحول من اللون البني للفضي قبل برهة من انقضاضه.

ثعابين مثل King cobra, Banded krait, and Indigo snake قد يهمون بأكل الثعابين الأخرى عند الإجهاد من شدة الجوع.

ثعابين مثل ال Pythons يمكنهم قضاء عام كامل دون أكل، اعتمادا على وجبة ضخمة قد سبق.

تستطيع بعض الثعابين مثل Pythons ومثل vipers المكوث في نفس البقعة لفترات تمتد لأشهر. لدى هذه الكائنات المدهشة عملية أيض بطيئة، يستطيعون تبطنتها مزيدا عند الحاجة، إلى جانب كونها بدماء باردة (35 °C) لتطبيق خاصية السكون هذه، يوقفون الوظائف الحيوية لأجسادهم إلا الضروري جدا منها، كذا يستطيعون الإبقاء على القدر الأكبر من طاقاتهم.

حتى لا تختنق الثعابين العاصرة مثل ال boa بينما تعصر الفريسة، تقوم بإنزال ضلوعها معملة عضلات جسدها التحتية لمتابعة التنفس.

لا تمتلك الثعابين جفونا تغطي أعينها، لكن لديها قشرة حرشفية scale تدعى . brille هذه القشرة الشفافة لبست عضلة ترمش أو تغمض لكنها تغطي عين الزاحف طوال الوقت كعدسة لاصقة. كونها واصله بالمسارات الدموية يجعلها سريعة الاندماج رغم تعرضها الدائم للخدوش، بسبب الغبار وما شابه. يمكن تمييز هذا الغطاء حين يقوم الثعبان بعملية الانسلاخ مرة كل 3-4 أسابيع أو مرة/مرتين سنويا ecdysis حيث تبدو الحرشفة بلون داكن على العين .

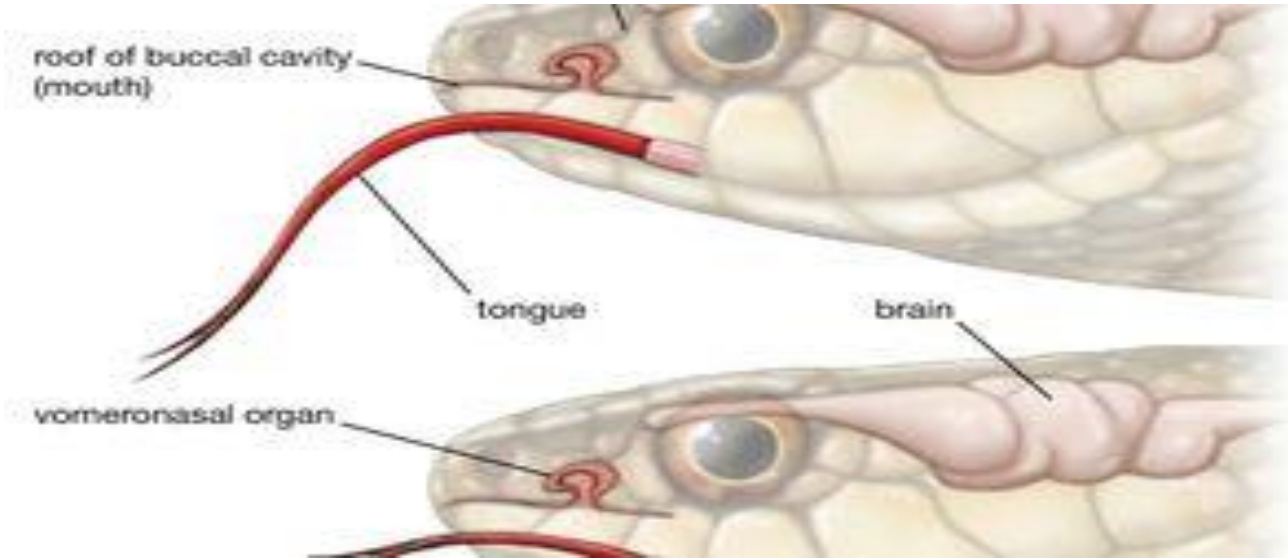
شيء آخر بشأن أعين الثعابين، يمكن معرفة ما إن كان الثعبان ساما أو لا من عينه، فالأنواع السامة لها عيون حادة (بؤبؤ حاد) بينما الأنواع غير السامة لها بؤبؤ مستدير.. أحد هذه الأخيرة الأصلية من نوع ball python وهي كائنات ليلية تقضي أكثر ساعات اليوم نائمة (20-23 ساعة/اليوم) وتنشط ليلا، فرؤيتها نهارا تكون ضعيفة حساسة للضوء فوق البنفسجي.

عن عملية تغيير الجلد، هي دوما ما تحدث مع جلودنا لكنها أبطأ لدى الثعابين، ويقل معدلها بزيادة عمر الثعبان، ويكون تغييره لطبقة واحدة من جلده على كل جسده.

### تندرج الثعابين ضمن عائلة Squamata

أي تربطها صلة قرابة بالسحالي والسحالي الدودية. أيضا هي من الحيوانات الإكتوتيرمية ectothermic. لا يسخن جسدها ذاتيا وإنما تستمد حرارتها من محيطاتها.

إمعانا في التفرد، هي لا تستخدم أسننها للتذوق ولا للتكلم ولا الشم حتى، ولا تحركه داخل فمها المغلق.. لكنها تعمله لترسيب المواد الكيميائية على حشايا أسفل فمها تمهيدا لنقلها لعضو (Jacobson عضو vomeronasal المسؤول عن الاستقبال الكيميائي في الجهاز الشمي لدى الزواحف، البرمائيات وبعض الثدييات).



الصورة من موقع Britannica

هناك مربو ثعابين قد وجدوا ثعابينهم تأكل أشياء جامدة، كالحبال والأخشاب، وتم تعليل ذلك بإخطائهم الرؤية فخلطوا بينها وفرائسهم.

إمساك الثعابين من رؤوسهم يشعرهم بتهديد، فيتحولون لوضعية دفاع، كأن يرجعوا للوراء ويعدلوا رؤوسهم.

عملية الإخراج لدى الثعابين أبسط منها لدى الإنسان، فهي لا تتعرق وتبرزها قد يعقب الوجبة ب3-7 أيام، أي أنها تتبرز لمرات معدودة في العام الواحد. وتشكل الفضلات نسبة 5-20% من وزنها، ما يعادل 6.5-26 رطلا من الغائط.

أجل، كانت كذلك منذ البداية، علّه مظهر الثعبان، علّها صفاته الوراثية... علّها عوامل كثيرة.. لكنها بالتأكيد كانت الأنسب لمنافسة سيدنا موسى مع فرعون وسحرته.

<https://www.unilad.com/animals/extremely-rare-snake-with-silver-skin-spotted-in-aussie-womans-backyard>

<https://wildlifesos.org/animals/the-strange-snacking-habits-of-snakes/>

<https://thetyedyediguana.com/blog/the-completely-common-reason-behind-your-snakes-cloudy-eyes/>

<https://environment.des.qld.gov.au/wildlife/animals/living-with/snakes/frequent-questions>

<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC9185726/>

<https://www.npr.org/2022/03/24/1088192843/this-trick-keeps-snakes-from-suffocating-as-they-squeeze-and-swallow-their-prey>

<https://blogs.ucl.ac.uk/researchers-in-museums/2016/11/09/question-of-the-week-how-do-snakes-poop/>

<https://a-z-animals.com/blog/what-do-snakes-have-instead-of-eyelids/>

<https://en.m.wikipedia.org/wiki/Brille>

<https://acnewz.com/archives/12716>

<https://a-z-animals.com/blog/are-ball-pythons-nocturnal-or-diurnal-their-sleep-behavior-explained/>

<https://www.sciencefocus.com/nature/snakes/>

<https://facts.net/snake-facts/>

<https://theconversation.com/explainer-why-do-snakes-flick-their-tongues-29935>

<https://vcahospitals.com/know-your-pet/snakes-feeding>

<https://www.britannica.com/science/Jacobsons-organ>

<https://www.terrariumquest.com/ball-python/health/>

<https://www.britannica.com/science/Jacobsons-organ>

Safely Dealing With Snake Encounters - UF W

ildlife Home

› safely\_dealing\_w...[ufwildlife.ifas.ufl.edu](http://ufwildlife.ifas.ufl.edu)

<https://californiaherps.com/behavior/snakelifehistorydefense.html>

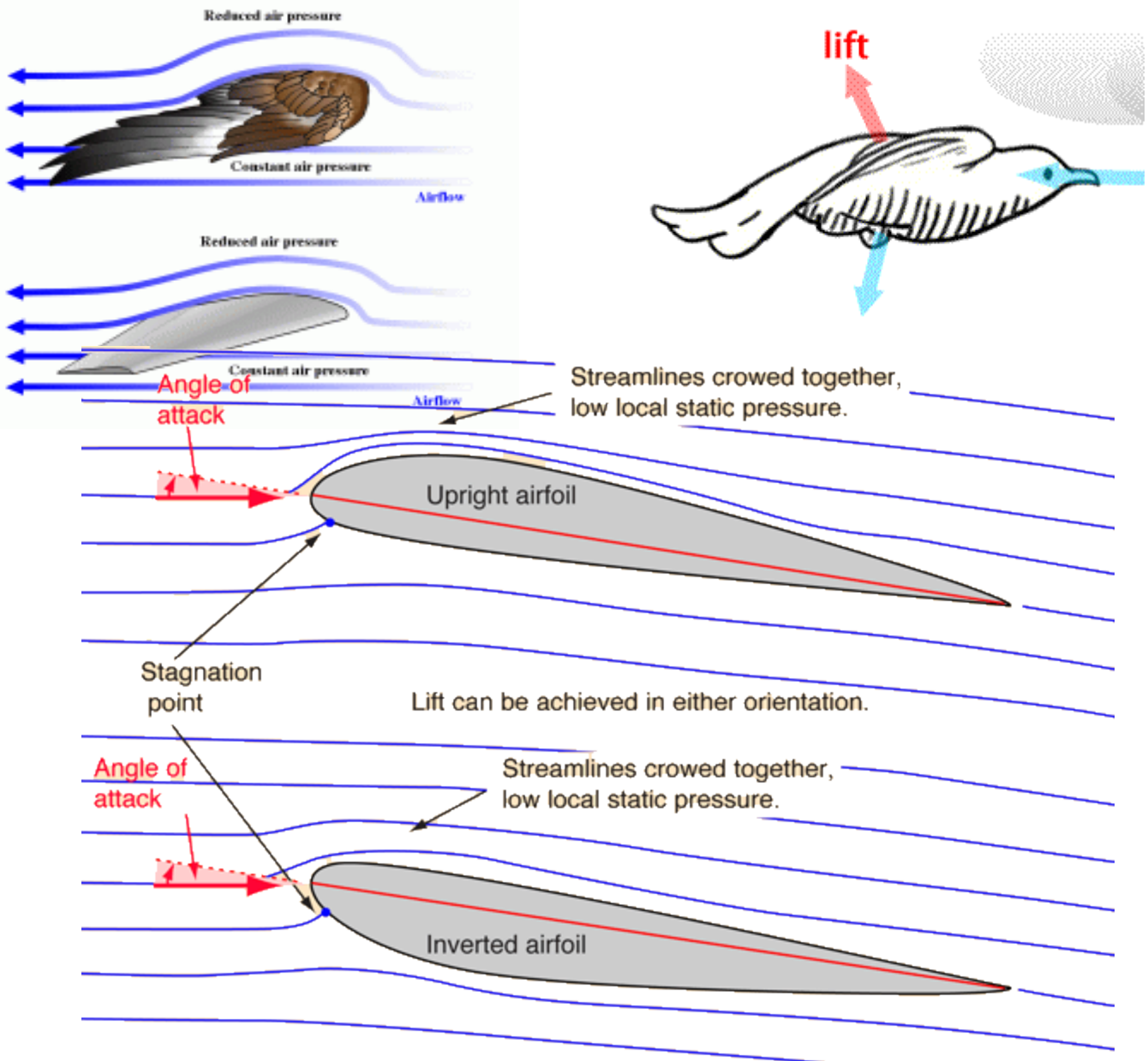


## فيهم شبه

تحد يثير الإنسان منذ بداية الزمان، وإلى الآن لازال شغوفا طواقا. ما يحلم الإنسان بتعويض ما ينقصه ولولا هذا النقص لما كان بحثه واكتشافه أو اختراعه لأشياء جديدة.

كان مصدر إلهامه أمامه دائما، فظل يحاول مرارا وتكرارا ليقلده إلى أن نجح أخيرا. إن شكل رقاقة الهواء- airfoil المأخوذ من الطير أساسا- يساعد جدا في جعل الجسم يرتفع عن الأرض، ذلك لجعله الهواء يتوزع حوله في تيارات منتظمة، والشكل يوجهها بحيث ترفع الجسم عند ملاقاته للهواء.

رغم مادة الطائرة ووزن حمولتها نجدها ترتفع وتحلق تبعا لمسارات إرشادية-حسب أجهزة الملاحة ومركز المتابعة الأرضي- متغلبة بهندسة شكلها على كل ما كان ليبقيها أرضا. وبناء



عليه، يحرص على العناية بكتلة كل جزء في الطائرة، من هيكل ووقود وخلافه.

ننظر للآية الكريمة: {تخلق من الطين كهيئة الطير بإذني\_فتنفخ فيها فتكون طيرا بإذني}

المائدة 110

• نجد سببانه استخدم كلمة (تخلق) والتي فيها التقدير والتقويم -لا مجرد صناعة مع أن المخاطب بشر فنجد ذكر الإذن.

ربما استخدم طينا خفيفا أو جووفه تسهيلا، أو حتى لم يفعل واعتمد على هندسة الشكل لتقوم بالمطلوب لطين تُرك ليُجف أو تم تجفيفه على هذه الهيئة.

• ثم نجد -عيسى ع س -قد احتاج وسيلة لدفع الهواء وليس بالضرورة نفخ بفيه -ذو القرنين حين قال "انفخوا" لم يعن نفخا بالأفواه.

ليست عملية التشكيل المحسوب (الخلق) هي المتممة حتى يعمل الشيء، وأيضا مهما بلغ علمك فإنك لن تستطيع تطبيق ما لم يأذن به الله، فهو يقدر على توظيف أي من خلقه ليحبط عمالك متى أراد -ولحسن حظنا ذلك، خاصة ونحن لا نرى الأثر الطويل للشيء الذي منعه.



Aviation club student activity

<https://m.youtube.com/watch?v=Q6u5QUYKSGs>

<https://birdsology.com/birds-with-mud-nests/>

[https://m.youtube.com/watch?v=\\_u7bNsuZCcQ](https://m.youtube.com/watch?v=_u7bNsuZCcQ)

<https://flightofthebirds.weebly.com/science-of-bird-flight.html>

<https://youtu.be/qDQncRSIL8c>

## من جديد

كم هي سهلة الحياة لو أن لنا محاولات عدة كما ألعاب الفيديو، لذا هي نعمة غالية نكثرها كونها لا تُعَوِّض. يكون من المرَّوع جدا رؤيانا لشخص نعرف أنه مات، أو هذا ما نظن.. صُعُوقٌ جدا لصا قبور نبشا قبر سبده ثرية لسرقة حليها، أثارهما وجود بعض الخواتم في يدها، لكن صرختها عندما قطعوا أول أصابعها المزينة تكلفت بسكته نهائية لقلبيهما، ولاحقا وبعد سنوات طوال ماتت تلك السيدة -فعليا.

أقل إرعا كانت تلك بشأن الرجل الذي أقرَّ الأطباء وفاته وقضى ليلة في ثلاجة الموتى ثم أفاق بينما يجري تكفينه. يُحتمل كون سبب إفاقته هو صدمة تغير الحرارة من برودة الثلاجة لدفع ماء الغُسل.

جدير بالذكر أيضا قصة الطفل الذي أقرَّت طبيبته وفاته في الحضّانة بعدما أعطته حقنة أدريالين جعلت نبضه ضعيفا بطيئا لدرجة عدم سماعه ولا استشعاره، ثم عطس بين يدي والده.

من زاوية أخرى، نجد مربّي الطيور يستخدمون حركة تدليك دائرية على صدر الطائر حتى يبدر منه أمارات حياة.

لوهلةً تطنه شيئاً له علاقة بالقلب ثم تنفرج أفكارك لأسباب عدة تنتج عنها الوفاة، كمشاكل التنفس وجلطات وإصابات الدماغ وغيرها، أو على الأقل حالات دنت الموت لكنها لم تدخله. لنقف هنا لحظة، ما الفارق بين حي وميت؟ نجيب ببساطة أن الشخص الحي يقوم جسده بعمليات حيوية.. نتمعن مزيداً لنجد جسيمات Mitochondria في الخلايا، تقوم بتحويل موارد معينة متعددة (أوكسجين وغذاء وأشياء أخرى) لطاقة كيميائية، بالتالي تنتج جزيئات جلوكوز تخترنها جسيمات ATP الغنية بالطاقة.

يوجد مسمى آخر علينا ذكره، وسيكرر معنا عدة مرات في هذا الكتاب، إنه العشوائية entropy التي تعبر عن عدم التنظيم بخصوص نظام معين، كأن تضع حبات برق لماع في كيس، ما إن تفتحه حتى تتناثر الحبات في كل مكان. العشوائية هي خروج محتويات نظام ما عن الغشاء المحكم لمداهما. تكون عشوائية نظام منغلق isolated في تزايد مستمر حتى تميل إلى المالا نهائية -كذا يكون الجسم عند الوفاة. عنى عديد من العلماء بدراسة العشوائية

وارتباطها بالـ(حياة) أحدهم إروين شرودينجر الذي ربح نوبل للفيزياء عام 1944 وله كتاب كامل في هذا الشأن.

حتى لا نتوغل عميقاً، لنكتفي بذكر اتجاه العشوائية للنقصان تحت ظروف معينة، مثلاً البيضة المسلوقة عشوائيتها أقل من القليل الذي كانت عليه وهي نيئة وذلك بسبب تركيز بروتين بياض البيض في مادة albumin اللصيقة بإحكام.. مادة شبيهة هي الطلاء الجبني vernix وهي مادة غير قطبية تسمح بنفاذية البخار.

لننظر الآن للحالات المذكورة سالفًا، إن الحرارة عامل مشترك بينهم، كذلك وجود غشاء أو غلاف يحيط الجسم... قد تكشف العلوم لاحقاً ما هو أوسع نطاقاً، لكن هذا الجزء القليل يبرهن كم هي معقدة ودقيقة تلك الآلية التي مُنحها سيدنا عيسى ع س.

[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B7%D9%84%D8%A7%D8%A1\\_%D8%AC%D8%A8%D9%86%D9%8A](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B7%D9%84%D8%A7%D8%A1_%D8%AC%D8%A8%D9%86%D9%8A)

<https://kidshealth.org/en/parents/newborn-variations.html>

[https://www.genome.gov/genetics-glossary/Mitochondria#:~:text=Definition,called%20adenosine%20triphosphate%20\(ATP](https://www.genome.gov/genetics-glossary/Mitochondria#:~:text=Definition,called%20adenosine%20triphosphate%20(ATP)

[https://en.wikipedia.org/wiki/Entropy\\_and\\_life](https://en.wikipedia.org/wiki/Entropy_and_life)

<https://www.youtube.com/watch?v=tUCoeE2XpOM>

<https://www.visiting.com.au/blog/how-to-revive-a-dead-bird>

<https://www.wired.com/2014/07/revive-the-dead>

<https://www.vedantu.com/question-answer/a-entropy-decreases-when-an-egg-is-boiled-r-it-class-11-chemistry-cbse-5fd24b0effa98e44372f306e>

<https://www.youtube.com/watch?app=desktop&v=2ylw7ZFBtDs>

<https://www.vedantu.com/question-answer/a-entropy-decreases-when-an-egg-is-boiled-r-it-class-11-chemistry-cbse-5fd24b0effa98e44372f306e>

[https://www.youtube.com/watch?v=a\\_BKQ\\_ZPImw](https://www.youtube.com/watch?v=a_BKQ_ZPImw)

<https://youtu.be/QImCld9YubE>

<https://www.youtube.com/watch?v=7bLMI6whc9E>

<https://youtu.be/JagPP3MX5ks>

<https://youtu.be/1xwaG-GBHIU>

<https://youtu.be/Y8xXvZq3wtM>

## تحفة فنية

مبهرة هي بالتأكيد، ترتاح لمرآها العيون وتهوي في عشقها الأفئدة - طالما كانت متجانسة. الألوان أحد أكثر الأشياء المؤثرة في النفس البشرية وتمسكًا بالذاكرة، كذا ينصح أكثر المعلمين طلابهم، استخدامهم الألوان في مذكرتهم فيه زيادة للانتباه والتذكر.. وهذه الجبال كذلك، ستصحب ذاكرتك بألوانها التي لم يتدخل بشر في صنعها.

ر صورتها "بالألوان" لتتمنّ السفر للصين ولو ليوم واحد تقضيه في حديقة شنغ هاي الوطنية .

لم تحدث هذه الأعجوبة بين يوم وليلة ولا من تلقاء نفسها، بل نتيجة "اصطدام الصفيحة الهندية بالصفيحة الأوراسية منذ حوالي 55 مليون سنة، فأدى ضغط الصفيحتين إلى طوي طبقات الصخور الرسوبية إلى جبال، وبعد أن ارتفعت الجبال تكشفت الصخور الرسوبية التي كانت مخبأة تحت سطح الأرض، بعد أن أزلت عمليات التجوية والتعرية الطبقات العلوية للصخور القارية وكشفت التكوينات الأساسية من الصخور المحتوية على المعادن، ذات الخصائص الكيميائية المختلفة، وقد تسبب هذا الاختلاف في ظهور هذه الألوان المذهلة فوق الجبال.

ترك المياه الجوفية عند انتقالها عبر حبيبات الحجر الرملي بعض المعادن التي تترسب بين الحبيبات، يمكن أن تتراكم هذه المواد المترسبة حتى تسد الفراغات أو المسام بين الحبيبات الرملية، مما يجعلها ثابتة في مكانها، وهذه العملية هي التي تضيف المعادن على الأحجار الرملية حول العالم، وتظهرها بألوان مختلفة.

ذكرنا سابقا كيف يترتب اللون على مادة، وهنا نجد ذلك أيضا، فاللون الأحمر الغامق مثلا الذي يظهر على الحجر الرملي، يرجع إلى أكسيد الحديد والمعروف أيضا باسم الهيماتيت ( $Fe_2O_3$ )، والذي ينتج عن معدن الحديد المترسب بين حبيبات الحجر الرملي، إذ تؤدي عمليات التجوية الممزوجة بالماء والأكسجين إلى أكسدة عنصر الحديد.

يصبغ الليمونيت (limonite) المؤكسد أو الجيوثايت الحجر الرملي باللون البني أو الأصفر، ويمكن أن ينتج المغنتيت (magnetite) اللون الأسود على الحجر الرملي، وإذا كان هناك كبريتيد الحديد، فسيظهر الرمل باللون الأصفر الناتج عن معدن الكبريت، أما اللون الأخضر، فغالبًا ما يرجع إلى طين الكلوريت (chlorite) أو سيليكات الحديد".

\*تم اقتباس المقال من المصدر الثاني\*

رأينا كيف خادعتنا (هي) لكن (هو) لا، هذه الأعجوبة مذكورة في سورة فاطر 27 قبل أكثر من 1400 عام، عن أرض أقصى من أن يبلغها سكان الصحراء في أدنى القارة.



مقطع فيديو وانساب

<https://www.arabiaweather.com/ar/content/جبال-قوس-قزح-الملونة-ما->

حقيقتها؟



## أحسن الخالقين

إنه لأمر لافت أن يقول سبحانه ما فيه قدرة غيره على الخلق (استحداث شيء لم يكن موجودا من قبل، يتطلب صناعة مع تدقيق في التصميم والحساب).. ذكرها كذلك حين قال لسيدنا عيسى {تخلق من الطين كهيئة الطير بإذني} المائدة 110.

للهولة الأولى يتبادر إلى الذهن فكرة تكاثر الكائنات الحية أنها هي عملية (الخلق) المقصودة، وأن الصغير الجديد هو نتاج عملية طبيعية بحتة، كأن نشوء هذا النتاج هو أمر حتمي بالضرورة حدوثه ما إن تمت أسبابه. لماذا إذن هناك العقيم في كل الأجناس؟

ثم ننظر للطفل الجديد نجده طبقة شكَّلت فوق طبقة عديدة من المرات، أي في كل مرة هناك (غلاف) جديد انصنع، فالذي كان هو تصوير له. أما عملية الخلق الأول هي جعل الكائن موجودا من البداية المطلقة بعدما لم يكن، فمثلا تكون (قابيل) في رَجَم أمه هو (تصوير) لكن صنع آدم عليه السلام هو (خلق)، أيضا صناعة (روح) لا تطابق أخرى، هذا (خلق).

للتوضيح أكثر، عنى الخلق بعملية تدبير دقيقة محسوبة، ماذا سيكون الأنسب لهذا الكائن حتى يصنع ما جُعِل لأجله، سواء كان الأمر لصالحه أو ليس، ماذا يُمنح وكيف ومتى ومن أجل ماذا، وفي أي هيئة سينزل هذا الكائن للأرض (الجسد- النوع- الأسلاف).. ترى ذلك من حولك، فيك وفي غيرك- تلك سعة تقدير أعلى من قدرات البشر {وخلق كل شيء فقدره تقديرا} وُوْهَب كل شيء لأجل أن يكون هذا الكائن قادرا على تحقيق إنجاز لن يحققه غيره، ولتنجيح الطالب في امتحانه (منح النفس فرصة أكبر لاجتياز اختبار موحد للكل)، يُمنح فرص دخول الامتحان (الحياة) عدة مرات، في كل مرة تتجدد وتختلف الظروف حوله، وتكون لمصلحته كل مرة-مهما صعبت.

لقد أمعن سبحانه في حباء البشر من صفاته- وهو تشریف جم لنا، ففي الذكر الحكيم نجد كيف أن المولى ذكر الإنسان مانحا إياه صفات اختص بها ذاته الجليلة، من مثل {فجعلناه سميعا بصيرا}، {صبار شكور} وغيرها، ونجده يخلق لكن ليس من عدم.

منح الله الإنسان عقله ويديه، فبالتالي استطاع تحديد مواطن قصوره ومن ثم صناعة ما يعوّضها. لم يبتوقف التعويض عند أول وسيلة يصل إليها الإنسان لكنه أيضا عمل على تطوير وسيلته تلك وتحسينها مرة بعد مرة. رغم كل إبداعه وسعيه، يظل اعتماده على أشياء محيطة،

حتى وإن كانت معنوية كالتجارب والخبرات، لا بد لها من مصدر أولي من العالم المحيط؛ فنجد كيف أن لكل فكرة مُشكِّلات سبقتها وعلى من هبطت، كيف أن الوقت الذي بزغت فيه كان الأنسب لما سبقها ولما هو آتٍ.. أي أن حتى الفكرة لها مقدار دقيق معلوم، لها مقصود تؤدي إليه، وغرض أعلى أن تحل على من حلت عليهم وأن يخرجها إلى النور من أخرجوها.

## أحسن تقويم

يُجري الكثيرون عمليات تجميلية وهناك من يضعون المساحيق والإضافات extentions معلمين بأنها تجعل من أشكالهم (أحلى) والحقيقة أن كل تلك الأكاذيب لجعل أشكالهم (مقبولة) أو غير منفردة -حسب الذوق الذي يسود بين الناس لفترة وقد تتغير بتغيير الزمان أو المكان. كل شيء يتبدل ويبقى الأصل. ندقق فنجد تقويم الكائن يظل واحداً لـ 95% من نوعه، مثلاً البشر لديهم كليتين اثنتين، ومن بين كل ألف مولود نجد من ولد بكلية واحدة. نجد وليداً احتاج في سن مبكرة أن تُبتر بعض أطرافه أو حتى لم يولد بها من الأساس.. رغم ذلك نجدها حالات قليلة جداً فيقوم الطب وباقي العلوم على تسوية هذا الفارق الخُلقي مع المعتادين حوله.

أي أن تقويم الإنسان هو الخلقة المعتادة الأشمل بين البشر، وانتقاصنا لشيء يكون دافعاً للعمل على تعويضه، ويحدث فعلاً.

باختصار، تكون الخلقة أنسب ما يكون لأجل هدفٍ مطلوب تحققه عبر هذا المخلوق. ما حال الرؤية لو أن أعيننا في جوانب رؤسنا كما الأسماك؟ أو كانت ذراعانا في ظهورنا كأجنحة الفراش؟ العضو في مكانه ليناسب الوظيفة التي أُعد لأجلها. هذه الخلقة التي لدينا هي الأنسب لتحقيق أكبر قدر من عون نحتاجه من أجسامنا لأداء رسالتنا في الحياة، التي حتى وإن استهنا بقدرها قد تكون غائرة وتمتد لأجيال. قد تقابل شخصاً للحظات بالصدفة، ويكون للقاء كما هذا الأثر الذي تمتن له أجيالٌ مديدة تالية.

<https://www.kidney.org/atoz/content/onekidney>

## صَبْرًا

نستعجل ونتحيز، نعد الثواني قبل الدقائق مترقبين، كأننا سنغير شيئاً مقدراً أو نثبت ادعاءً. أزواج كثيرون يستعجلون الإنجاب، رغم أن العوامل المؤثرة في هذا الشأن رافدة لعدة أهداب. أجريت دراسة عام 2003 على 88 من طلاب الجامعات، تم تعريض الواحد لإجهادات سمعية أو بصرية لفترات متقطعة واحدها بنصف ساعة. كان يتم أخذ عينة لعابية للشخص قبل بدء التأثير وبعده ثم يتم فحص العينة بـ RIA.

بيّنت التجربة تناقص هرمون الذكورة عندما تعرض الذكور لمجهودات سمعية، لكن تباينت التأثيرات لدى الإناث.

تمت دراسة التغييرات التي تصاحب علاجات التستستيرون، وأظهرت النتائج وجود تغييرات في الصوت بحيث تزيد خطوة الموجة pitch ويقل تردده frequency فيتخذ الصوت كيفما يحدث عند البلوغ.

يؤثر الهرمون أيضاً على مناطق اللغة في المخ، منها اللفظ والكلمات الجديدة.

ليست العلاجات بالأدوية فحسب، فعدة أفعال بسيطة تقوم بزيادة هذا الهرمون، منها:

• تعديل النظام الغذائي؛ مثل إكثار تناول الأسماك الدهنية والبيض والنباتات خضراء الورق

• تمارين كمال الأجسام ورفع الأوزان

• الحصول على نوم وفير ومريح

• تقليل الإجهادات

غالباً ما يصاحب زيادة الهرمون تضخم الصوت وعمقه.. هذا مشابه لتوصل د/عبد الباسط محمد لعلاج للمياه البيضاء على العين من خلال سورة يوسف، حيث دفعته الآية {أذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي يأتي بصيراً} إلى دراسة العرق وتحليله، وبالتالي توصل لقطرات تعالج المياه البيضاء دون جراحة؛ على نطاق أصغر بحث الاخ حميد الفتح في جملة {ألا تكلم الناس ثلاث ليال سوياء} وفسرها في المقطع المذكور أولاً في المصادر - ستكون علامته أن يتغير صوته فلا يشعره الناس سوياء حين يكلمهم؛ فكان عليه تكليمهم بالإشارة والرمز.

<https://m.youtube.com/watch?v=zp1i1bXq2GA&pp=ygU22KfZhNinlNiq2YPZhNmFINin2YTZhtin2LMg2KvZhNin2Ksg2YTZitin2YQg2LPZiNmK2Kcg>

<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC3595009/>

<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC4949561/>

<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC4706091/>

<https://drzphd.com/trans-masculine-blog/can-testosterone-negatively-affect-your-voice>

<https://www.houstonmethodist.org/blog/articles/2021/apr/5-all-natural-ways-to-boost-your-testosterone/>

<https://www.masrawy.com/islameyat/others-e3gaz/details/2015/3/31/491347/>  
الكريم

## "كقطعة كعك"

كان مشهدا مدهشا ذاك الذي يتم فيه سلسلة الحاوي ثم يحطم السلسلة أمام أعين الجميع، وذاك الآخر حين يمسك قضيبا ليثنيه عدة مرات أمام جمهوره؛ طعم خاص تميزت به شوارع مصر خلال القرن العشرين تبقى منه تلك اللقطات المعبودة في الأفلام القديمة.

على كلٍ ليس ثني الصلب محصورا على الحواة أو الأبطال الخارقين في القصص المصورة، فهناك عوامل يترتب عليها مقدار القوة اللازم لهذا:

• أولا: نوعية عملية الدرفلة التي أجريت للإتيان بالقضيب، أكانت ساخنة أو باردة، حيث تأتي الباردة بقضبان أكثر قوة، كذلك تؤثر مادة القضيب على قوته. كلما قوي القضيب انثنى بشكل أقرب ل V، بينما الأقل قوة يأخذ شكلا يقرب ال U

• ثانيا: طول القضيب، كلما قصر كلما صعب ثنيه

• ثالثا: ثخانتة، فكلما زاد سمك القضيب كلما صعب ثنيه

• رابعا: شكل مقطعه، كلما زادت الأضلاع كلما سهل الثني، والمقطع الدائري يسبب الثني الأسهل

أي يمكننا وصفها بالمعادلة الآتية:

$$M/I = \sigma / y = E/R$$

حيث : عزم القصور الذاتي (يعتمد على هندسة الشكل)  $I = \text{Moment of Inertia}$

$E = \text{Modulus of Elasticity}$  معامل المرونة

$\sigma = \text{Stress at any fibre at a distance of } y \text{ from the neutral axis}$  الإجهاد على بعد  $y$  من محور التعادل

$M = \text{Bending moment}$  عزم الازدواج

$R = \text{Radius of curvature}$  نق الانحناء

لننظر الآن بشأن الشخص نفسه:

في تجربة أجريت في تايوان بين يناير (كانون الثاني) 2019 وديسمبر (كانون الأول) 2020 تبين الارتباط بين قوة قبضة اليد وكتلة عضلاتها، مفاد التجربة باختصار ارتفاع الشينيين لدى الرجال عنهما لدى النساء، ويقلان بعد سن الـ60. الارتباط بين المتغيرين في الرجال أعلى منه لدى النساء.

يمكنك المطالعة بالتفصيل من الموقع المذكور أولاً في المصادر.

بأدوات رياضية يمكنك تقوية عضلات يدك، ليس بالضرورة في صالة الألعاب الرياضية.. يمكنك استخدام أدوات أخرى لتحقيق ذلك دون مغادرت منزلك، مثل أداة المقبض الزنبركي hand grip strenthen tool.

أي تتعلق قوة القبضة بعضلة اليد لا بالضرورة كون الجسد مفتول العضلات، وبهذا نفهم ما ذُكِرَ بشأن سيدنا داود عليه السلام.. مستبعد كونه الحديد ككل وبالذات الخام لعدة أسباب:

• قالت الآية الكريمة\_ سبأ 10\_ (النا) وليس (لينا).

• التحديد ب(أل) قبل (حديد)\_ قال ذو القرنين {أتوني أفرغ عليه <قطرا>

• لو كان كل الحديد لَيْنَ معه، لفاسى من المتاعب ما يكفيه ليترك عمله بالحدادة، كأن تتحول الأدوات الصلبة في يده عجينة لا استخدام لها، أو تصير مصنوعات في يده إلى صلصال طري فيتهمه الزبائن بالاحتتيال فتحوّلت النعمة لديه لنقمة\_ كما ميداس في الأسطورة

• الحرارة المطلوبة لصهر الحديد تبلغ مئات الدرجات المئوية، ليس أسلوب الله أن يسري مبدأً، ثم يرمي به عرض الحائط.

<https://bmcgeriatr.biomedcentral.com/articles/10.1186/s12877-022-02898-8#main-content>

<https://www.wikihow.com/Bend-Steel-With-Your-Hands#/Image:Bend-Steel-Step-2.jpg>



[https://www.jcdr.net/article\\_fulltext.asp?issn=0973-709x&year=2022&month=September&volume=16&issue=9&page=CC05-CC08&id=16897](https://www.jcdr.net/article_fulltext.asp?issn=0973-709x&year=2022&month=September&volume=16&issue=9&page=CC05-CC08&id=16897)

<https://byjusexamprep.com/the-bending-equation-is-1-m-i-y-e-r-2-i-m-y-e-r-3-i-m-y-e-r-4-m-i-y-r-e-i>

[https://www.researchgate.net/publication/338561520\\_Hand\\_grip\\_strength\\_variability\\_during\\_serial\\_testing\\_as\\_an\\_entropic\\_biomarker\\_of\\_aging\\_A\\_Poincare\\_plot\\_analysis](https://www.researchgate.net/publication/338561520_Hand_grip_strength_variability_during_serial_testing_as_an_entropic_biomarker_of_aging_A_Poincare_plot_analysis)

<https://www.wikihow.com/Test-Your-Grip-Strength>

---

## وكان هناك

إنه لأمر مخزٍ حقا أن تجد الطفل الذي نشأته بنفسك يخذلك ويؤتي أفعالا لم يسبق وشهدتها منه، خاصة وقد صار أطفالنا أقرب لكل العالم منا ونحن معهم تحت سقف واحد. مشكلة حقا أن يأخذوا ممن حولهم السيء قبل الجيد وحين نتدخل للتعديل نكون متأخرين مرفوضين.

لطالما وقع (التنمر) لكن أحد الأشياء التي نفتقر إليها الآن عدم دفاع المتنمر عليه عن نفسه.. الأعتبارات كثيرة يأخذها بحسابه أو لقيود شكلها حاضره ليكبح بها مستقبله، سيات هي أسباب التنمر وأسباب الاستسلام، موجودة، كذلك موجودة استجابتك، حدد الأنسب لحظتها.

للأسف هذا ما سيحدث إن رأى/سمع/لمس أحدهم شيئا ثم بدت منه استجابة لا تتناسب وهذا المثير، رغم أن السبب لا يتحكم فيه الإنسان، لكنه يضار به.

ال Agnosia هي اضطراب تلقي الحاسة للمثير بشكل صحيح ثم عدم إدراكه/تعرفه/تمييزه بشكل صحيح، لوجود مشكلة في الأعصاب الموصلة من وإلى الدماغ، أو لمشكلة في المخ تجعله يعالج ويحلل بشكل خاطئ.

عن النوع البصري، هو ليس مقرونا بسن معين، فقط يصحب التقدم العمري أو بعض التضررات الدماغية، ومن عواملها:

• الجنون

• سرطان الدماغ

• نقص الأوكسوجين الواصل للدماغ anoxia

هذه المشكلة النادرة يمكن تشخيصها ببعض الاختبارات، لكن علاجها لا يكون مباشرا وإنما يصحب معالجة الضرر الأساسي اللاحق بالمخ.

ككل مشكلة هي تحمل المساوء والفوائد لصاحبها ولآخرين، فالمشتري سيبتئس للغاية إن دفع ورقة المئة جنيه على أنها 10، والبائع لديه الفرصة ليغالطه حسابيا دونما معرفته. ربما كذا كان البرهان الذي بدا لسيدنا يوسف، لكن الأرجح أن كانت كذا الواقعة في الهجرة النبوية الشريفة، حين كان النبي قصاد أعين متربصيه أمام داره ولم يروه. ما خسره كفار قريش كان



فوزا عظيما للبشر عموما وللمسلمين خصوصا، لكنهم كانوا ليقتلوني باعتباري وصفتهم  
بالضعف لاستخدامي هذه البداية.

<https://my.clevelandclinic.org/health/diseases/23421-visual-agnosia>

<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/books/NBK493156/>

<https://www.healthline.com/health/agnosia>

## حل وسط

تملأنا الدهشة دائما عندما نشاهد إنسانا يسير على الماء، لكننا ننظر بفتور لليعاسيب عندما تصنع الشيء ذاته .

صار هذا الأول معتادا لدى سكان بوناني بالهند بعد فيضانات 2018، فمن بعيد قد تشهد أحدهم يسير على ماء البحر، تقربه فتعلم كيف خدعتك عيناك.. إن هو إلا سائر على الشريط الرملي الذي يفصل شطري البحر منذ الفيضان.

ظاهرة طبيعية (الفيضان) أسفرت عن تغير جغرافي، ماذا لو أن ظاهرة انقسام البحر هذه تحدث من مرتين إلى ثلاث كل عام؟

يفد السائحون لبحر جيندو Jindo Sea ليشهدوا هذا الحدث: شريط من اليابس يظهر لساعة على مدار أربعة أيام، ليصل جزيرة جيندو بجزيرة مودو بكوريا، ما بين شهري مارس (آذار) ويونيو (حزيران). يعتقد أن هذا بفعل المد شديد الانخفاض، في ظاهرة تدعى تناغم المد tide harmonics، هي بالأحرى حصيلة عدة عوامل تكون في الطور in phase فينخفض البحر مظهرا هذا اليابس.

يجدر ذكر تجربة تعمل توتر السطح لإزاحة الماء: أحضر طبقاً به ماء وفلفل أسود مطحون (الفلفل للتبئين فحسب)، اغمس إصبعك في صابون أو معجون أسنان، ثم اضغط بهذا الإصبع وسط الطبق، ستجد الماء (المفلفل) يحاوط إصبعك عن مبعده.

يعمل الصابون على كسر قوى التجاذب بين جزيئات الماء في وسط الطبق، فتتجه لجزيئات الماء المحيطة دائريا.

يُذكر أن توتر السطح للماء المالح أقل منه للماء العذب، وأن خليج العقبة ليس عميقا كباقي مناطق البحر الأحمر، وللتحديد منطقة عبور بني إسرائيل أقل عمقا من باقي أجزاء الخليج.



\*الصورة من مقطع لقناة التاريخ الإسلامي على يوتيوب\*

حدث آخر جدير بالذكر: إعصار إيذا الذي أحدث تباطؤًا في سريان نهر المسيسيبي من 0.6 متر/ثانية إلى 0.15 متر/ثانية في الاتجاه المعاكس، ويرجع السبب إلى الرياح غير المعتادة ذات سرعة الـ 240 كم/ساعة إلى جانب موجات المد العاصفة في خليج المكسيك حيث يصب أكبر نهر في أمريكا الشمالية.

رأينا نحن أعاصير اقتلعت مبان من أثاراتها.. بينما تخطى إعصار ميتش هذه الدرجة، فقد ضرب دولة الهندوراس مغيرا بالكامل مسار نهر، بحيث لم يعد يمر تحت جسر تشولوتيكان.. ضَعُف الجسر وانزاح النهر.



\*الصورة من صفحة الفيسبوك المذكورة

عل هذه الأدلة تبين لنا عبور سيدنا موسى وبني إسرائيل البحر الأحمر. أما عن ضربه البحر بعصاه:

مشى بنو إسرائيل على الرمال فترة طويلة، تجمعت كثير من الرمال الساخنة على عصا سيدنا موسى (الحرارة تقلل توتر السطح، فمع ظروف أخرى ينتحي الماء على الجانبين) وعن هذه الظروف الأخرى؛ أتوقع الرياح كانت تهب قوية من غرب مصر لشرقها في إعصار كما المذكور- ميتش- فأحدث ما حدث.

تؤدي زيادة الحرارة لتقليل توتر سطح الماء، لكن هناك مؤثر آخر وجب الانتباه له، إنه حشرات العث في جلد الثعبان (العصا mites) (انفرق البحر على الجانبين).

Chemical characteristics of the Red Sea water	Values
pH	8.2–8.7
Total dissolved salts (T.D.S)	52000 mg/l
Total hardness	161 mg/l
Salinity	5.2–5.7%
Chloride content	2800 mg/l
Sulfate content	4300 mg/l

الجدول من موقع research gate

الطبيعة هاه؟!!

إذن فقد عملت الطبيعة بدقة فائقة لخدمة بشر لا يعبدون الطبيعة، بل وكسروها حين اتجهوا إلى البحر بدلا من المتابعة على البر مباشرة، وفوق ذلك تركت القصة لتذكر في الأديان الثلاثة بنفس الأحداث.. أيهما هي، دقيقة متسامحة أو أداة في يد قادر حكيم خبير؟

<https://m.youtube.com/watch?v=ho0o7H6dXSU&pp=ygULV2F0ZXlqcGVwZXI%3D>

<https://physics.stackexchange.com/questions/220829/how-to-reduce-surface-tension-of-water>

[https://labs.phys.utk.edu/mbreinig/phys221core/modules/m7/surface\\_tension.html](https://labs.phys.utk.edu/mbreinig/phys221core/modules/m7/surface_tension.html)

<https://m.youtube.com/watch?v=rpnGeWUSYV4>

<https://m.youtube.com/watch?v=SS2jBoGwT8s&pp=ygULV2F0ZXlqcGVwZXI%3D>

<https://m.youtube.com/watch?v=opd-6CvVFqM>

<https://m.youtube.com/watch?v=opd-6CvVFqM>

<https://www.indiatimes.com/news/india/after-kerala-flood-a-sand-strip-that-splits-this-sea-into-two-halves-has-surfaced-353066.html>

[https://www.quora.com/How-did-it-look-like-when-the-Red-Sea-was-split?top\\_ans=3533282](https://www.quora.com/How-did-it-look-like-when-the-Red-Sea-was-split?top_ans=3533282)

[https://m.facebook.com/MetroWaterworks/videos/breaking-waters-surface-tension/258748841853844/?wtsid=rdr\\_076EN0Tso3ljQSRKj](https://m.facebook.com/MetroWaterworks/videos/breaking-waters-surface-tension/258748841853844/?wtsid=rdr_076EN0Tso3ljQSRKj)

<https://www.researchgate.net/publication/277950803/figure/fig1/AS:398477545754624@1472015858486/Red-Sea-domain-The-northern-section-of-the-Red-Sea-splits-into-the-shallow-Gulf-of-Suez.png>

<https://m.youtube.com/watch?v=JsAP2-DUN5A>

<https://m.youtube.com/watch?v=IVrBozdDn2k>

<https://www.nationalgeographic.com/science/article/130426-jindo-sea-parting-festival-korea-red-tides-science-moses>

<https://www.youm7.com/story/2021/8/31/المسيبي-إلى-الوراء-5443487>

<https://m.facebook.com/naturetopic/photos/a.190772661507275/16925855558617/?type=3>

<https://m.youtube.com/watch?v=IVrBozdDn2k>

[https://www.researchgate.net/figure/Chemical-composition-of-sand-samples\\_tbl1\\_266740663](https://www.researchgate.net/figure/Chemical-composition-of-sand-samples_tbl1_266740663)

<https://www.researchgate.net/profile/Dina-Emarah/publication/319674425/figure/tbl1/AS:872695453462530@1585078218887/The-chemical-from-the-characteristics-of-the-Red-Sea-water.png>

Mites! I need help - Ball Pythons - MorphMarket Reptile  
Community

mites-i-... < [community.morphmarket.com](http://community.morphmarket.com)

---



## استعماركم فيها

في يوليو 1830 أتى الفرنسيون للجزائر، السبب كان الاستيطان الاستعماري وغادروها في يوليو 1962 بعدما قُتل آلاف الجزائريون وتهدمت عدة بنايات من بينها المشافي والمدارس، وغيره.

دخل العرب الجزائر ما بين 670م إلى 711م، أقبل السكان على الإسلام وشاع التجانس بين المسلمين والمسيحيين هناك.

لديك البصيرة الكافية لتدرك كيف هو الفارق، وتجد أسبابا ترضيك لتسمية الأول استعمارا (من التعمير) والثاني غزوا (نهباً)..

تحملنا كلمة (استعمار) على القول أن المكان المذكور كان خربا قبل وفود هذا الجديد إليه، وكم أفاد هو بوفوده. يذكر تعالى أن هذا كان حال الأرض قبل جعله خليفته عليها، فالإنسان لم يخلق لغير التعمير، الاكتشاف هو تعمير، البحث تعمير وعمل الخير تعمير. الطغيان والظلم ليسا من التعمير في شيء لذا لا تدوم شوكة من يفعل، وإنما يجزى وفاقا عن صنيعه، ينال جزاءه دنوبيا وأخرويا وإن غفل البشر الآخرون.

ملاحظة: التعمير ليس بعلم نكاح ولا برضاع ونحوهما، ولم يكن أبدا ولا سيكون.. إن سميناهم علوما فبالتأكيد ليسوا علوما نافعة كالكيمياء التي برع فيها جابر بن حيان.

ما كان ليصبح خربا مُخربا بحق هو نفوسنا البشرية، فكنا نحن أكثر المحتاجين أن يتم استعمارنا من الرحمن القادر، لدينا من صفاته لأنه حباننا إياها في الأساس قبل أن نستطيعها نحن.

والآن قرر، أكون الوجود الصهيوني في فلسطين غزوا أم استعماراً؟؟

[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1\\_\(%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%B9%D9%85%D8%B1%D8%A9\\_%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D9%86%D8%B3%D9%8A%D8%A9](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1_(%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%B9%D9%85%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D9%86%D8%B3%D9%8A%D8%A9)

<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%81%D9%8A%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1>

## نطمس وجوها أصحاب السبت

نعرفها يقينا ونؤمن بحدوثها، لقد أغضبوا الله فعاقبهم بطمس الوجوه فرُدوا خلقا أدنى -تحويلهم إما قرودا أو خنازير.

الغريب أن يكون هذا مقلوب ما حدث في نظرية التطور -السلف المشترك للبشر والقرود- ونقبل الإيمان بوحدة وتكذيب الأخرى.

دافع علمي مكنون يبين أيهما على حق. في القانون الأول للديناميكا الحرارية نذكر أن الطاقة لا تفتى ولا تستحدث من العدم لكنها تتغير من صورة لأخرى، وهذا معروف. والثاني -الذي يعيننا هنا- يذكر أن الاتجاه يكون -بتلقائية- دائما لزيادة العشوائية، وبالتالي نتوج أعلى الاحتمالات من الصفر possible probability.

لكن هذه الاحتمالية الممكنة تقل كلما تعقّد النظام المطلوب الوصول إليه، لا بد إذن من مقارنة النظامين. لنأخذ اللغة موضعا للمقارنة: للبشر لغة دارجة يتحدثون بها فيما بينهم، ولغة رسمية تخالفها أو تشابهها، ويستخدمون الكتابة للتعبير عن الأصوات وهذه يقرأها آخرون فيهمون المعنى.. يوجد أشخاص يعرفون أكثر من لغة وأكثر من لكمة.

أكثر من لغة، لكل منها أصواته فحروفه فكتابته.. إلخ. ثم حين يتحدّد العمل بلغة ينصب استرجاع المخ لما يخصها.

لننظر للقرود، لغة واحدة لكل أينما كانوا، وتكون بالأصوات فقط.

بمقارنة الطرفين نجد الحال أعقد بشأن البشر.. وبأخذنا عين الاعتبار تعدد الأساليب عندهم (اداب الحديث – التفكير قبل الرد.. إلخ) وتعدد وسائل الاتصال وتعدد وتعدد وتعدد... نجد أن البشر نظام أعقد بكثير.. أي أن ذلك الجد المشترك كان لديه العشوائية الأقل من القرود ومن ثم، من البشر.





هذا يعني أن يكون القروء أصحاب نظام أعقد من الذي لدى البشر، في نفس الوقت أن يسير التعقيد في نفس الاتجاه مثلهم. إن ظننت كون البساطة أعقد- "لا أعقد من شيء واضح للجميع" فقد غيرت الاتجاه المذكور. بمجرد نظرك للواقع المحيط ستخرج بالنتيجة الصحيحة، والتي تؤيد إمكان تحول البشر لقروء لكن ليس العكس..

أظنها ما شعره داروين في أواخر حياته، وجود شيء خاطئ بصدد الفكرة لكنه لم يحط علما بما فيه الكفاية ليحدد أين يكون.. خسر الكثير لعدم وجود شبة المعلومات في زمنهم..

## بيضاء

لون لطيف هادئ تستحسن رؤياه النفوس، لكنه كذلك إنذار شرس عندما يزيد عن حده أو يشغل حيزا غير مطلوبٍ لمدة طويلة .

ربما سمعت بالإكزيما، بالبهاق، بالذئبة... إلخ، وفي الأغلب ليس ما سمعته سارا.. رغم ذلك تبقى نظرة إعجابنا لذوي البشرة قليلة الأصباغ الدالة على نقص المايلين.. مثار إعجاب كثيرين لا يعانون الحروق الشمسية أو أضرار أخرى بسببها. غالبا ما يقترن لون البشرة الأبيض بالعيون الزرقاء والشعر الأشقر، وتحاول عدة نساء بشتى الوسائل تفتيح بشراتهن، بوسائل منها الطبيعي (كدهن عسل النحل، غمس اليد في لبن أو تغطية الجلد بمفروم البطاطا) ومنها الصناعي(كوضع المساحيق أو التبييض بالليزر أو دهن الكريمات).

هناك أيضا ابيضاض غير محسوب في عدد من أجزاء الجسم، وإن انصب تركيزنا على شيب الشعر قبل غيره.. أحيانا يلحظ البعض ابيضاض التجاويف بين أصابع أقدامهم فيما يسمى بنعل القدم الرياضي sole of athlete's foot ، الذي يحدث بسبب فطريات غير مؤذية إلا في حالات قليلة. يرتبط هذا الابيضاض بالدفء والرطوبة خاصة عند إبقاء القدم لمدة طويلة في نفس الجورب أو الحذاء، إذ يؤدي ذلك لآلام وتشققات، لذا نجد النصيحة الأزلية باستخدام مناشف وأدوات ذاتية لأن ذلك ينتج من لمس ندف جلود أشخاص آخرين، كذلك يجب الإبقاء على النظافة الشخصية خاصة عند التلامس الطويل لأصابع الأقدام.

لا بد أنك قد لاحظت التشابه، إدخال سيدنا موسى ليدته في جيبه (ما بين العضض والإبط والصدر) تكفل بنقل الفطريات المبيضة، ولكن دون إصابته بمرض جلدي يسؤه.

<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/books/NBK279549/>

<https://www.lybrate.com/topic/skin-whitening-home-remedies/23ca74a97a7179e4a33b6f44425aad42>

<https://makeupandbeauty.com/ways-whiten-hands-instantly/>

<https://en.m.wikipedia.org/wiki/Lupus>

<https://weheartthis.com/what-is-fair-skin/>

<https://www.nhs.uk/conditions/vitiligo/>

<https://my.clevelandclinic.org/health/diseases/12419-vitiligo>

<http://www.skinwhite.ph/i-want-whiter-skin-how-do-i-start/>

---

## بعد حين

كم صبر هذان الزوجان ليحصدا الثمرة بعد 54 عاما من الزواج و50 عاما من علاج التخصيب، لتلد الأم في عمر السبعين!

زوجان آخران جنبا الثمرة بعد 46 سنة لتلد الأم في عمر الـ72 وتعترف كم هو شاق أن تكون أما.

غيرهما جربا مع عديد من الأطباء لينجحا أخيرا عندما تلد الأم توأمتين وهي في سن الـ74.

لا بد أن علاج IVF في الهند فعال للغاية فنجح معهم جميعاً، رغم ذلك لم تكن هذه هي وسيلة السيدة بينلوب من كاليفورنيا عندما أنجبت أطفالها الثلاثة بعد 69 عاما من الزواج، لتصبح أمًا في الـ90 من عمرها.

الأغرب كان حمل السيدة الصينية هوانج في عمر الـ92، بل بالأصح دبب الحياة في جنينها (الموقوف) لـ61 سنة، وتلده حيا في 2009.

إنها الهرمونات، الحالات الثلاث الأولى احتاجت لاستخدام بويضات متبرع بها، بينما ليس هذا ما حدث في الأخيرتين.

قال بعض الأطباء:

"إن السن واحتياطي التبويض مترابطان. وكلما زاد السن قل احتياطي التبويض وتدهورت جودة الأوستات "oocytes"

"تختلف الاعتبارات بخصوص الرحم عند العمر المتقدم، وتدهور كفاءة البويضات ويقل عددها"

"يشكل الحمل بعد سن الخمسين أخطارا صحية للمرأة، كارتفاع الضغط ومشاكل السكر"

ما يستحق فعلاً معرفته: تولد الأنثى بكل عدد البويضات التي ستستهلكها طوال حياتها، فتقل الخصوبة بتقدم العمر.

عجيب أن تعرف بهذه الوقائع ثم تبقى رافضاً كون الله دقيق التدبير واسع العلم، وتبقى رافضاً لحمل سيدات كالسيدة سارة، امرأة عمران، وزوجة سيدنا زكريا في أعمار متقدمة.

<https://m.jpost.com/omg/article-714598>

<https://www.hindustantimes.com/health-and-fitness/72-yr-old-gives-birth-doctors-say-she-s-too-old-what-s-the-right-age/story-ksJfohUXVyhQpZf8lIDukl.html>

<https://www.washingtonpost.com/world/2019/09/06/this-year-old-woman-just-gave-birth-twins/>

<https://www.usatoday.com/story/life/parenting/2019/09/06/oldest-woman-to-ever-give-birth-has-twins-at-74-years-old/22315980011>

<https://www.bbc.com/news/health-32284075>

<https://dailycitizen.focusonthefamily.com/90-year-old-california-woman-gives-birth-to-triplets/>

<https://newsable.asianetnews.com/life/this-92-year-old-woman-is-pregnant-from-60-years>

<https://www.hindustantimes.com/brand-stories/a-70-year-old-woman-gave-birth-via-ivf-recently-does-age-matter-then-101637160249148.html>

[https://www.medicinenet.com/oldest\\_age\\_a\\_woman\\_can\\_get\\_pregnant\\_naturally/article.htm](https://www.medicinenet.com/oldest_age_a_woman_can_get_pregnant_naturally/article.htm)

بمعرفة مزيدة نجد ذلك ممكنا، أصاب رفعت إسماعيل عندما ربط حبه ماجي بالنجوم ليظل إلى الأبد، لكن قبل أن تحترق النجوم وقبل مغادرة الأرض، نجد كائنا صارم التشبث بالحياة مهما صعبت الظروف وقست، حتى لنظنه خالدا للأبد، تستطيع دببة الماء أو بطيئة المشية tardigrade البقاء على قيد الحياة مدة الـ 200 عام، حتى لو تعرضت للإشعاعات أو العطش أو حتى أطلقت للفضاء.

ومن البشر، نجد الأكثر تعميرا امرأة ماتت في سن 122، وماتزال تجرى أبحاث عدة لإيجاد وسيلة تطيل الحياة، وعبثا، لمنع الموت. وسيلة من هذه هي الكرايونكس حيث يتم تجميد الميت في النيتروجين السائل في حرارة -320°F ثم يتم حفظه في غرفة للنيتروجين السائل، وتكون عازلة للحرارة؛ إلى أن يتم التوصل لوسيلة ترددهم للحياة أو علاجات لأمرضهم.

وسيلة أكثر شرعية لإطالة الحياة هي التأمل (بقاءك صامتا مغمضا بالأخص) الذي يؤدي للهدوء والسلام النفسي، وأيضا توفير طاقة الجسد لعدم وجود أنشطة منهكة. إغماضك يوفر على عينيك التقاط صور مليئة بالألوان والحركة. صمتك يوفر على فمك، لسانك وحنجرتك. سكونك يوفر على مخك، أعصابك، وخلاياك كلها جهدا كان ليأخذ من طاقتك. أشخاص يكثرون منه وبعض ممن أطالوا فيه أصبحت لديهم قدرات فائقة كالتحكم في نبضات القلب، السير على الماء والتنفس فيه، البقاء لفترات طويلة دون طعام وحتى في أكثر الأماكن برودة. ربما أطالوا أعمارهم، هل يا ترى حسنت أعمالهم!؟

ما زلنا بعد في المجموعة الشمسية، لتخليخ توأمين أحدهما على الأرض والآخر على المشتري. التقطنا حالا صورة لكل واحد منهما، يبدو ساكن الأرض أكبر سنا لدرجة العجز من توأمه على المشتري، وسيشيخ الأول قبل الثاني ويشعر تقدم سنه قبله.. ذلك أن السنة على كوكب تتحدد من مسار الكوكب حول الشمس، فالكواكب الأقرب إليها تمر عليهم سنين أكثر من نظائرهم الأبعد -باعتبار نفس المدة انقضت على هذا وذاك؛ ذلك لقصر المحيط الدائري للمدار. circumfrance of the orbit.

لنبعد أكثر ولنجد نجمة محترقة.. تلك قد تحولت إلى متفردة singularity هائلة الكتلة ضئيلة الحجم (كثافة كبيرة)، وبتخطي أفق الحدث يستحيل فرار الشيء -وإن كان ضوءا- من الثقب الأسود. حسب نظرية النسبية العامة، يبطؤ الزمن بالنسبة للجسم كلما زادت سرعته، وهذا ما

يحدث هنا، أي أن صاحب هذا الجسم لن يعرف الوقت الذي ينقضي عليه بشكل صحيح، ولن يشعر السرعة التي يتحرك بها الجسم الذي هو داخله.

يا للإحباط! لن يتحول البشر فجأة لبطيئات المشي ولن يسافروا بسرعة الضوء، لكن لازالت لدينا وسيلة التأمل لإطالة أعمارنا عبر تقليل توتراتنا.. وطريقة أخرى ذكرها شكسبير، تخليد ذكراه ما دامت قصائده، اصنع شيئاً يخلد بصمتك كما فعل.

والآن تذكر معي تلك القصة، كيف تستنكر بقاءهم أحياءً والمتحكم في أجسادهم أقرب لكل واحدٍ من حبل وريده؟! هل يصعب عليه تنظيم أنفاسهم، دماهم، تقلباتهم... وهو الذي أنشأ كل ذرة في كل واحد وقدرها؟!!

<https://www.rd.com/list/animals-that-live-forever/>

[https://en.m.wikipedia.org/wiki/Oldest\\_people](https://en.m.wikipedia.org/wiki/Oldest_people)

<https://www.nature.com/articles/d41586-022-00070-1>

[https://m.youtube.com/watch?v=7\\_TCGXJpW5Y&t=3163s&pp=ygUv2LPYp9mB2KfYsdmKINil2YbZh9mFINmK2LnZiNiv2YjZhiDYo9it2YrYp9mG2Kc%3D](https://m.youtube.com/watch?v=7_TCGXJpW5Y&t=3163s&pp=ygUv2LPYp9mB2KfYsdmKINil2YbZh9mFINmK2LnZiNiv2YjZhiDYo9it2YrYp9mG2Kc%3D)

<https://www.quora.com/Does-meditation-give-you-superpowers>

<https://www.discovermagazine.com/technology/will-cryonically-frozen-bodies-ever-be-brought-back-to-life>

<https://m.youtube.com/watch?v=c1OeK9PZp7Y>



## قطعة أم اثنتين؟

تُعَدُّ اللغة العربية واحدة من أصعب اللغات تعلمًا إن لم تكن هي الأصعب -اللغة لا اللهجات الدارجة، والتبحر فيها لا الاكتفاء بالقشور.. عنصر مما يُصعّبها وجود كل هذه الجذور اللغوية، مثلًا (شَقَّ) يشبه (فَلَقَ) لكن لا يطابقه.. بتدقيق مزيد نجد الاختلاف:

● شق: (الفاعل) كان في (الوسط) من الداخل، فنقول -شق طريقه في الحياة- هو كان في الحياة.

● فلق: (الفاعل) من خارج (الوسط) وأثر فيه، فنقول -عين تفلق الحجر- العين من خارج الحجر.

● الزيادة البدئية (ان\_) تبين كون الفاعل هو نفسه المفعول به وفيه ، فقولنا (انشق فلان عن مجموعته) أي أن ذلك الشخص هو الذي أخذ نفسه وخرج من المجموعة، فقول (انشق القمر) أي بدأ الشق من داخله.

أما قولنا (انفلق الفتاة من البكاء) أي أن شيئًا كان خارج الفتاة جعلها هي تبكي بشدة، وعندما نقول (انفلق الصخرة) فنحن نعني أن الصخرة بدأت تكسر من جزءها الخارجي.

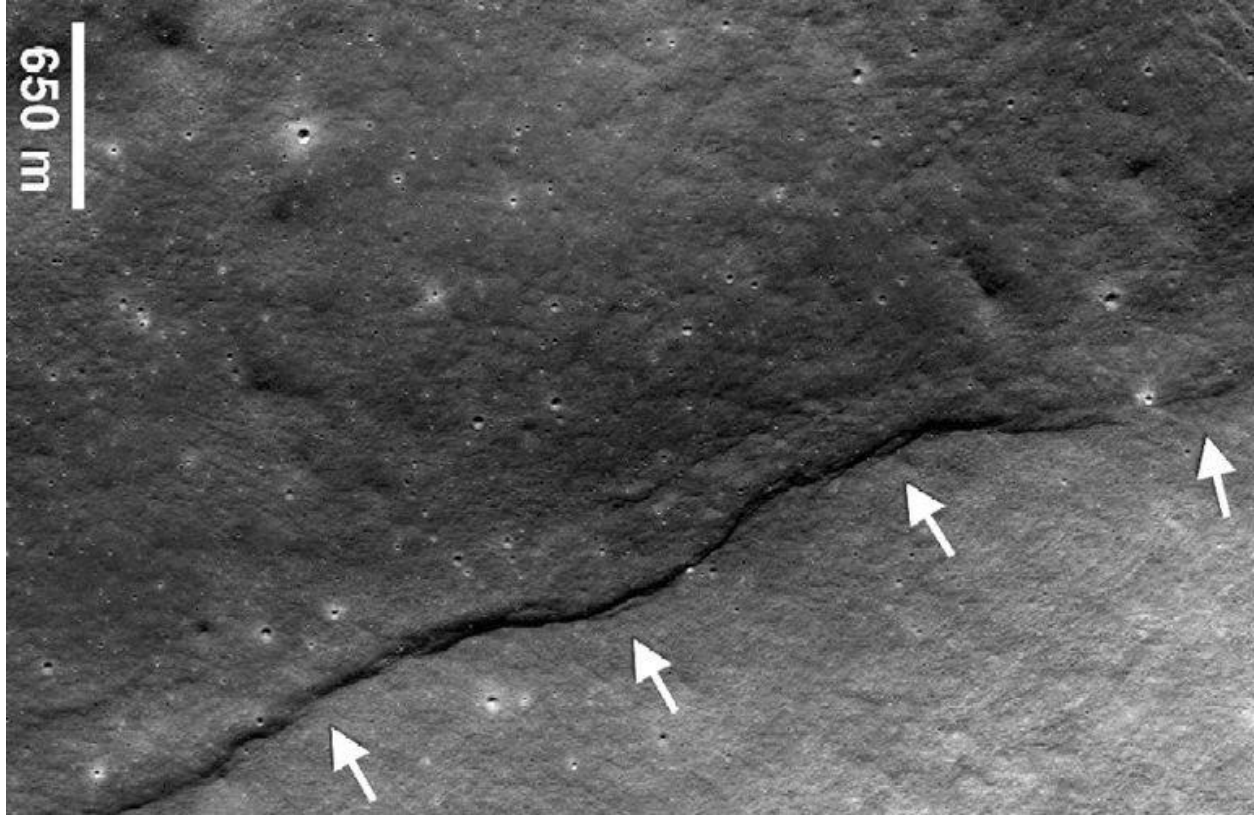
بالمقارنة مع آيات أخرى نجد أن الله تعالى عندما يقصد ذاته الكريمة فاعلا، فهو لا يقول فعلا يبدأ ب(ان\_)، فنجد قوله {فالق الحب والنوى}. {فالق الإصباح والمساء}.. لكنه قال {انفجرت منه اثنتا عشرة عينا} مما يدل أن مقدار الماء داخل الحجر كان كثيرا بما يكفي لجعله ينفجر ما إن تضرب العصا جزءه الخارجي، كذلك البحر -انظر الشعراء 63.(الربط بين انفلاق البحر مع ضرب سيدنا موسى البحر بعصاه).

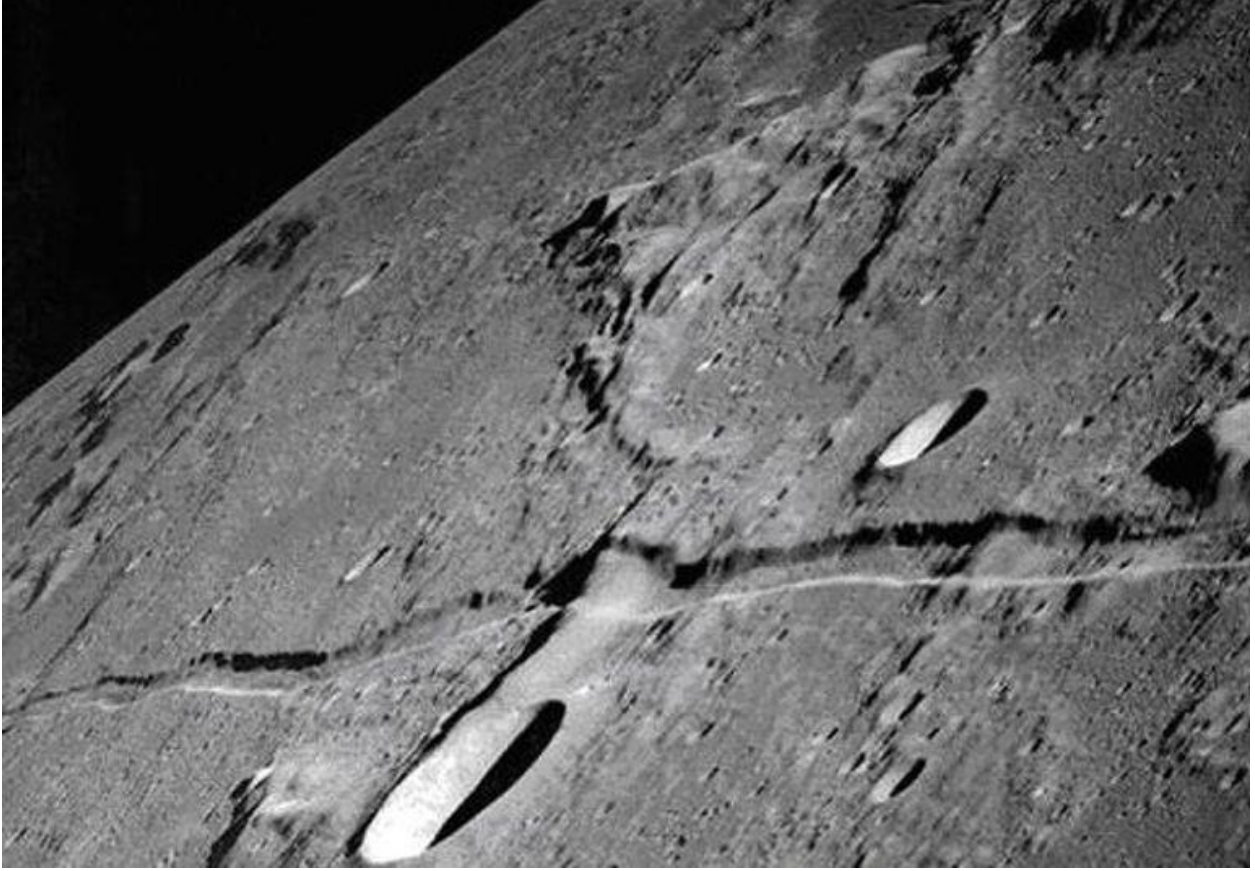
بالتطبيق على الجملة (انشق القمر) نتبين كون القمر ذات مرة جزءً من شيء آخر أكبر ثم انفصل عنه.. هذه الفكرة موجودة في أكثر من نظرية عن نشأة القمر، منها أنه كان جزءً من جرم اصطدم بالأرض فتكسرت منهما أجزاء وتكوّن القمر.. نظرية أخرى أن هذا الجرم كان هو نفسه كوكب الأرض وأن القمر كان منتميا إليه في الأصل.. نظرية أخرى أن السديم الذي تكوّن منه كوكب الأرض هو نفسه الذي تكوّن منه القمر- الله أعلم.

برؤية الجانب المظلم للقمر نجد فيه الكثير من التغيرات (الفوهات البركانية) ويرجع سبب تكونها لذوبان صخور احتوت عناصر مشعة سابقا.. يشبه هذا عندما نقول (انشقت الأرض وابتلعتة).. هل القمر قد ابتلع شيئا أم تقيأ؟

عام 2010 قامت وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) بالتقاط صور لسطح القمر فيها شكل السطح كأنه شيء ملحوم. أوضحت الوكالة أن ذلك يرجع إلى تقلص كتلته مع بوردة جوفه. استبعدت الوكالة انقسام القمر لقطعتين في وقت قريب نسبيا، لكن ذلك محتمل الحدوث في وقت أقدم بكثير-لكن لا دليل عليه.

وشرحت ناسا قائلة: "على مر العصور الجيولوجية، بردت نواة القمر وتقلصت، وتقلص قطر القمر نحو 100 متر، ونتيجة لذلك تمزقت قشرته الهشة وتشكلت ندوب على سطحه."





الصوتان التقطتهما وكالة ناسا عبر مسبار LRO

هذه الصورة تشبه شيئاً تم لحامه ذاتياً (Autogenous welding) بحيث يتم إحداث الحرارة موضعياً بين جزئي المنتوج فيلتحم الجزءان).. أو جُرحاً التأم لدى أحدنا أو خط ضغط الجزء الطرفي للجورب على ساق أحدنا. للأسف ليس لدينا صور تبين كيف كان جرح القمر في أوله، ربما علينا جرحه من جديد ثم الانتظار لبضعة عشرات من السنين لتختفي هذه إن الفرض صحيح؟، لكننا نجد فيما وصلناه ما يدعم فكرة الانتماء السابق للقمر لشيء أكبر، هل سنعلم يقينا يوماً؟

<https://www.livescience.com/65298-impacts-cracked-the-moon.html>

<http://article.sapub.org/10.5923.j.astronomy.20200901.01.html>

<https://today.rtl.lu/news/fact-check/a/1908497.html>

<https://www.youm7.com/story/2022/5/17/هذه-الظاهرة-هل-انشق-بالفعل/5765322/>  
انشقاق-القمر-ناسا-تكشف-حقيقة-

<https://al-ain.com/article/moon-split-nasa-scientists-mystery>

<https://m.youtube.com/watch?v=BJI4kVPMJTA>

[https://m.marefa.org/انشقاق\\_القمر](https://m.marefa.org/انشقاق_القمر)

<https://sputnikarabic.ae/20200626/الانشقاق-عن-سر-الجانب-المظلم-من-القمر-.html1045836913>

<https://www.almasryalyoum.com/news/details/2599911>

## شمس لا تدرك القمر

إنه لشيء لاقت قول أحدهم أن شيئاً كبيراً لا يصل منزلة شيء صغير، بل ولا يُسمح له جتى، فكيف وقد أجمعت الأقاويل بحدوث ذلك الأمر أمام الجميع؟ ثم تنقضي عقود نعلم بعدها كيف أن لكل منهما مكانه الخاص منفصلٍ عن الآخر، وأن كسوف الشمس هو حلول القمر أمامها وليس إدراك أحدهما الآخر.

هذا بشأن الفارق المكاني، ما حال فارق المكانة، ولم تحمل الجملة معنى كون القمر أعلى منزلةً من الشمس؟ الشمس التي هي الحسم الأكبر في المجموعة الشمسية والأعلى حرارة، هل يفوقه القمر في شيء سوى كونه الأقرب للأرض؟  
الأقرب مكاناً أم مكانة؟ أم...

هل يفوق طفل قروي بسيط ملك الدولة بجاهه وسلطانه؟

لا سبيل للمقارنة، ليس ونحن نسأل غرباءً لا يعينهم الأمر.. الحال مختلف تماماً عندما يكون السؤال لأبويه، خاصة أمه، كيف لا وهو حرفياً قطعة منها انفصلت عنها؟

هي كذلك فعلاً، أكثر النظريات ترجيحاً لنشأة القمر تقول أن كوكباً اصطدم بالأرض ففصل قطعة منها عنها. خذ في الاعتبار فرضية جايا - الأرض كائن حي- ونظرية الكون النامي.. لا فرصة للضمس، ليس مع ابن الأرض. مرة أخرى يكون التعبير في محله تماماً، هل هذه الحقيقة سيذكرها غير الذي خلق الكون؟

<https://www.youtube.com/watch?v=NzVFYtZ9hTw>

## تتفنون.. بسطان

يجتهدون، يدرسون، يبحثون ويفكرون. ثم يأتي آخرون ليتهمهم بالكذب، قائلين بثقة أن جهودهم لم تكن. ياللفقر! الأولى نخجل من أنفسنا إن فكرنا كذا.



ستحتار أي شيء يُحجّل أكثر، تباهينا بإنكارنا سعيهم، أو عدم فهمنا لما بين أيدينا، أو تجاهل كل تلك الإشارات الفوية في القرآن والسنة تحثنا على العلم والتعلم، ثم بذل أقصى ما نستطيعه لأنه لدينا مسبقا وسُنحاسب عن استخدامنا ما لدينا للإتيان بما ليس؟!!

كأن إلها عاجز سيداري عجزه بمنعنا رؤية ذلك -مَعَاذَ اللَّهِ- إنها خيبتنا نحن الذين نخشى افتضاحها، لقد تأخرنا لأباد حتى صار نكراننا للفارق أسهل كثيرا من لحاقه.. فارق بيننا والأخرين، فارق بين حاضرنا وماضينا، فارق بين ما نستطيعه وبين ما نفعله فعلاً، مع أنه خالقنا هو الذي أمرنا بالعمل، لكننا نحول التوكل تواكلاً ثم نكتفي.

هل حتى أبقينا فهما للقرآن أو السنة؟ ذكر الله أكثر من مرة مَنَحْنَا فرص الحياة عدة مرات، مثلما في (البقرة 28)، (الروم 66) وغيرهما. ما أدرانا إن كنا نحن من سبق وقتلوا الأنبياء أم لا.. ما أدرانا إن كان علماء الغرب هم أنفسهم علماء المسلمين قديماً أم لا.. هذه الضحالة هي سبب اتهام الحلاج بالكفر قبل السماع منه وفهم مقصده، الذي رمت إليه أكثر النظريات لاحقاً- قصده بكون الإنسان هو المقياس والمعيار الوحيد المُطلَق.. الضحالة أيضا هي سبب غضب القدماء على انبيائهم فقط لأنهم خالفوهم.

هل نسينا أن من تواضع لله رفّعه أم نخجل من تصحيح مفهوماتنا الخاطئة؟ أم نفر فقط من التغيير لأننا نخشاه؟ نخشى انكشاف حقيقة لا نرضاها بالأخص؟

ألم بخبرنا الحديث "من تشبه بقوم حُشر معهم يوم القيامة"؟ نحن نتشبه بهم في ماذا، العلم الذي أصحابه ورثة الأنبياء أو العمل؟ نحن أشبه بالجاهلين إذن وليس الغرب ولا حتى المسلمين القدامى. نوثر أن نطل أصحاب إسلام بلا مسلمين ونرفض مجرد التشبه بمسلمين ليس لديهم الإسلام. ننتظر النتيجة التي يصلونها لنستخدمها نحن وهي كاملة جاهزة، حينها فقط لا يكون استخدام مواقع التواصل والأجهزة الحديثة تشبها!!!  
واحسرتاه حقاً.

## سرعة أداء

رائع أن تمتلك وقتا كافيا لإتمام فروضك المنزلية، لكن الأروع أن تنتهيها أنت بسرعة. كم هو محظوظ فلاش!

بالعمل الجماعي أيضا تتم المهمة بسرعة حتى لتختصر في أقل من نصف الوقت؛ كذا تفرغ أزواج حمامة الحداد mourning dove من بناء العش في نهار أو اثنين، على حين تقضي الطيور الأخرى أسبوعين في ذلك، كما أنها أيضا لا تهدر وقتا، فإن وجدت عشا خاليا تسكنه هي.. ما يهمها أن تكون بيئة سكنها آمنة مفتوحة كالمراعي وحواف الحقول، وليست كثيفة الأشجار كما الغابات، إضافة لعدم اتخاذها أعشاشا محكمة، فقط تركيب مرتخ قد يدع بيضها يسقط إن هو أعلى من الأرض.

رغم ارتكاز هذه الحمامة في الولايات المتحدة، إلا أن- وجودها في بقاع أخرى ليس مستحيلا، فهذه الأرض قد وصلها عديدون قبل كولومبوس ولن يشق على أحدهم الإمساك ببعض هاته الحمامات وإبقائها للذكرى، فالأيرلنديون (في القرن السادس)، الفايكينج (في القرن العاشر) والصينيون (في القرن ال15) قد ارتحلوا عدة مرات لهذه الأرض الجديدة.. لكن ما هو مستبعد بحق افتراض سفر بعض هذه الطيور عبر المحيطات لتصل قارات أخرى، وهي التي لا تحتل الطيران لأكثر من مئات قليلة من الأميال.

هذه الطيور حقا تملك من رغبة التغيير والتجديد ما يضاهي رغبة ربة منزل بيننا-إن لم يكن يزيد عليها، فهي -الطيور- تتخذ أعشاشا مختلفة لمرات تصل ل6 أعشاش كل عام، ربما قد تعود لعش سابق لها لكنها ستغير العش عند وضع بيض جديد بموسم الفقس الجديد brood season.

خارق آخر هو عنكبوت ال orb-weaver الذي يمكنه نسج شبكته فيما دون الساعتين، وكل فجر ينسجها في معبر الهواء ليأخذها هذا مكانا آخر قريبا، يذهب العنكبوت إليها فيرممها أو حتى يزيد فيها، محافظا على اعتراضها مسارات محتملة للحشرات الطائرة، كأن تنسج شباكها في شجيرة أو على جذع شجرة.. بناء رائع غير مؤذ تجده في معظم دول العالم..

يا لبراعة أداء هذين البطلين في موقف صغير من واقعة بحجم الهجرة النبوية الشريفة، وكم كان الدور مهما رغم أنه لا يعدو ممارسة معتادة في حياة كل منهما.



<https://animals.mom.com/nesting-habits-doves-6319.html>

<https://www.birdsandblooms.com/birding/attracting-birds/bird-nesting/mourning-dove-nests/>

Mourning Dove - IN.gov

› dnr › files › WMFS\_...[www.in.gov](http://www.in.gov)

<https://www.wild-bird-watching.com/Doves.html>

<https://birdfact.com/articles/where-do-mourning-doves-live>

<https://www.npr.org/2007/10/08/15040888/coming-to-america-who-was-first>

<https://m.youtube.com/watch?v=CvT-TDoqv8M>

<https://birdfact.com/articles/do-mourning-doves-migrate>

Fun Facts About Mourning Doves - Wild Birds Unlimited

› mourningdoves[woodstock.wbu.com](http://woodstock.wbu.com)

Mourning Dove Life History, All About Birds, Cornell Lab of Ornithology

› guide › lifehisto...[www.allaboutbirds.org](http://www.allaboutbirds.org)

<https://www.minibeastwildlife.com.au/resources/garden-orb-weavers/>

[https://en.m.wikipedia.org/wiki/Orb-weaver\\_spider](https://en.m.wikipedia.org/wiki/Orb-weaver_spider)

<https://www.quora.com/What-spider-can-spin-a-web-the-fastest>

---

## تواصل

في 1920، عثر قروي هندي على طفلتين تجولان مع ذئبة، تم أخذهما لميتم ومحاولة (تأنيسهما)، ف لوحظ كم كانتا لذئبتين أقرب حتى أنهما لميقويا على عيش مختلف إلى هذا الحد.

حسنً، هذه قصة عن (بشر) تعلّم من مجتمعه المحيط، أما عن الطرف الآخر: في سبعينات القرن الماضي، استطاعت الغوريلا (كوكو) جذب انتباه العالم باستخدامها لغة الإشارة التي يستخدمها البشر، بالأحرى هي كانت تقلد الحركات دون فهم ما تعنيه.

كثيرون طواقون للتواصل مع الحيوانات، فتعددت محاولات تعليمها لغة البشر، لكن تم الانتباه لاقتصارتواصلها فيما بينها حتى التعبير عن أشياء معقدة.

حيوانات تستخدم الأصوات، حيوانات تستخدم لغة الجسد... تعبيرات إذا ما ربطت بالذكاء الاصطناعي أمكن التعامل معها كلغة يمكن ترجمتها.

إن مقدرة التواصل مع الحيوانات شيء شديد الغموض، ربما هي نتيجة تمعّن سماعهم والتعمّق فيه -كحال من يقضون معهم فترات طويلة، وربما بموهبة طبيعية وقدرات عقلية فذة كما التخاطر. Telepathy.

في دراسة نشرت عام 2018 تبين كيف تتواصل الحشرات فيما بينها، حيث هناك التي تستخدم أطرافها -كالقوائم والأجنحة- وأخرى تستخدم الأصوات، وغيرها تحدث اضطرابا كهزة أو خرير ماء أو حتى تيارات هوائية.. ستحتاج هذه لملاحظة أكثر تمعنا ووقتا أطول حالما يمكن فهمها.

أي أن مخاطبة الإنسان للحيوان والعكس ممكنة، وبمزيد تمعّن يمكن فهم الحشرات أيضا. ما ذكره القرآن بشأن سيدنا سليمان والهدد والنملة ليس مستحيلا؛ ولكن عن العناد؟

[/https://www.edubloxtutor.com/amala-kamala](https://www.edubloxtutor.com/amala-kamala)

<https://powerlisting.fandom.com/wiki/Zoolingualism>

<https://www.scientificamerican.com/article/how-scientists-are-using-ai-to-talk-to-animals/>

<https://daily.jstor.org/new-study-finds-insects-speak-in-different-dialects/>

<https://animalthoughts.com/how-to-communicate-telepathically-animals/with->



## انفجرت

كثيرا ما تواجهنا صعوبات جمة في مختلف نواحي الحياة، فنقول أن فعل كذا هو (نحتٌ في الصخر).. ولأن الإنسان خُلِقَ في كَبَدٍ نجد تعابير مشابهة لدى مختلف الشعوب، فالإنجليز مثلا لديهم تعبير. (squeezing water from a stone)

تم أخذ هذا الأخير من قصة خيالية، دون إدراك كم هو حقيقي، فعلماء الجيولوجيا والباحثين قد درسوا من قشرة الأرض إلى عمق 750 كم ووجدوا قدرا من الماء يكفي لمحيط.

يقولون أنه لا يكون ماءً بالمعنى الحرفي، وإنما هي ذرات الأوكسوجين والهيدروجين موجودة في أملاح معدنية.. تبين لهم ذلك عندما قاموا بدراسة أحجار على جهاز (خلية الفك الماسي Diamond Anvil Cell) ثم تعريض العينة لحزمة ليزر لتسخينها، كيما يعرفون نسبة الماء إلى القدر الحجري ككل، فوجدوها نسبة ضئيلة تقدر بكسور من الكسور.

من ناحية أخرى قد تم العثور على نبات مزهر في إسبانيا نجى من أكثر فصول الصيف حرارة، حيث عملت الميكروبات على دفع المياه المعدنية إليه، فاستطاع الحياة في ظروف قصوى.

حتى في صحراء أتاكاما بتشيلي ، أكثر مكانٍ جافٍ على الأرض، تم العثور على مستعمرات ميكروبية تزخم الصخور، وسبيلها الوحيد لأخذ الماء هو من الصخور حيث هي.

قام ديفيد كيساليوس، من جامعة كاليفورنيا، مع زملاء آخرين، بإنماء بكتريا مزرقة cyanobacterium بمعزل عن أتاكاما، على حجر الجبس المنتشر في تلك الصحراء. يتكون الحجر من كبريتات الكلس المموه hydrated calcium sulfate. بيّن الفحص المجهرى أن عندما ينفقس هذا النمو البكتيري في ظروف جافة فإنه ينتشر غائرا عن أجزاء الجبس. كذلك بيّن الانكسار السيني x-ray diffraction أن الجبس المنتشر قد جُفّف، ما عنى سابق تحرر للماء عبر تحول معدني. mineralogical conversion.

تتمسك بالحياة رغم كل الظروف، كل شيء يخبر هذه النبتة ببؤسها، بيئتها وقسوة حياتها، تنقبض خلاياها لتدخر ماءها قدر الإمكان، تستجير جذورها لعدم طولها كما الصبار وتعلن هزيمتها النكراء في محاولتها العابثة لالتقاط قطرة ماء.. لكنها تصمد.. ثم تشعر ملمسا رطبا، جسيمات صغيرة تأتيها حاملة إليها قطرات ما حسبته آتية، من صخر هو كل المتاح في

وجهها؛ فنُثبت جدارتها البقاء وأحققتها به، لتخرج مطوية في استحياء زهرتها واضعة نقطة  
لسطر القسوة في قصة جارية فصولها لأبد بعيد.



خمنت بالفعل أي حدث هو المعني وبالفعل هو ذاك، حجر تنفجر منه اثنتا عشرة عين ماء هو  
بالتأكيد متخّم حد التفجّر عند ضربه بالعصا.. هنيئاً للصابرين أفراجهم.

<https://theworld.org/stories/2015-01-10/how-earth-made-its-own-water-out-rocks>

<https://www.nature.com/articles/s43017-020-0065-7>

<https://grammarhow.com/squeezing-water-from-a-stone-meaning-origin/>

<https://scitechdaily.com/getting-water-from-a-stone-how-life-survives-in-extreme-environments/>

## قطعة واحدة

لابد أننا شاهدناه وتأثرنا به، إنه أحد أكثر الأفلام تأثيرا في مشاهديه وأحد أكثر القصص التي ارتبطنا بها-خاصة والفيلم بالرسوم المتحركة. نحفظ لقطاته وأحداثه، ونذكر ذلك المشهد الذي ارتحل فيه البطلان راكبين حوتًا وحين وصلوا أخرجهما مع الماء من فتحة ظهره.

للمفاجأة تبين علميا إمكان حدوث هذا، حيث تم في يناير (كانون الثاني) 2022 نشر الورقة البحثية التي ذكرت وجود فتحة الظهر oral plug لدى عشرة أنواع من الحيتان هم:

• الحوت الأزرق Blue whale

• حوت الزعنفة Fin whale

• حوت سيي Sei whale

• حوت برايد Bryde's whale

• حوت الأرز Rice's whale

• حوت مينك العام Common minke whale

• حوت مينك للقطب الجنوبي Antarctic minke whale

• حوت عمورة Omura's whale

• الحوت الرمادي Gray whale

• الحوت ذو الحذبة Humpback whale

لا، ليس مضحكا أبدا، فحوت من هذا الأخير قد التقم غواصا في Massachusetts بأمریکا عام 2021، و40 ثانية قد مرت عليه في الفم فشعرها كأنها عمره كله.

على كلٍ، تتركز أهمية الفتحة لإبقائها مسارات الهواء خالية من الماء بعدما يلتقط الحوت طعامه.

هذه الحيتان تندرج جميعا ضمن حيتان البالين baleen whales وهي، إلى جانب الحيتان ذات الأسنان toothed whales ، تتبلع فريستها كاملة كما هي prey is swallowed whole - حلق الحوت واسع كفاية لشخص بالغ.

يتكون جهاز الحيتان الهضمي من المرئ، معدة ثلاثية ثم الأمعاء. المعدة الثلاثية -كما لدى المواشي- تبدأ بال rumen حيث يتم تكسير الطعام بحركة عضلية تدعى peristalsis ، ينتقل بعدها الطعام إلى المعدة الأساسية cardiac حيث تفرز الغدد حمض الهيدروكلوريك وإنزيم البيبسين. تاليا يمر الطعام عبر قناة ضيقة توصله إلى المعدة الثالثة pylorus حيث العديد من الغدد المخاطية- مخاط يسهل النقل المعوي.

هذه المعلومات كافية جدا لتبين لنا ما حدث مع النبي يونس عليه السلام، فتسبيحه (تصفيته ذهنه) يسوقه إلى إلقاء نفسه في مريء الحوت ليخرج مع الماء، وإلا لدخل المعدة فتم هضمه فبقي في جسد الحوت إلى يوم البعث.

\*شخصيا لا أؤيد المبالغة في فترة بقاء نبي الله غافلا عن ذكر الله لدرجة بقاء الله غاضبا عليه ليطول بقاءه حيث كان.

<https://baleinesendirect.org/en/how-does-digestion-take-place-in-whales/>

<https://m.youtube.com/watch?v=qE2zl8mmckl&pp=ygUP2K3ZiNiqlNmK2YjZhtiz>

<https://www.inverse.com/science/how-whales-eat-without-drowning>

<https://m.youtube.com/watch?v=H5wyQiWCvjc&pp=ygUP2K3ZiNiqlNmK2YjZhtiz>

<https://nerdist.com/article/what-would-happen-whale-swallow-people-house-of-the-future/>

<https://m.youtube.com/watch?v=oSBCvhWCZu0&list=PLUTr0bGX2jL8HvA9igwVQRhzLx7x8SmDe&index=21&pp=iAQB>



## سورة من مثله

تعد,, يثير كثيرين ويجربونه، يزعم البعض أن بوسعهم كسبه بينما الطور الذي لبثوا فيه هو الأول بعد، لقد ترك سبحانه فرصة لنا لنقلد فيها، وأساسا نبني عليه هو أصل يسايره المحاولون، على أن مراحل التحدي ثلاثة: سورة من مثله ثم سورة مثله ثم عشر سور مثله، لازال المتبارون يحاولون في المستوى الاول، وعندما يتمادى واحد فتسول له نفسه الانخراط المزيد، يزيد كذبه افتضاحا وتبدو محاولاته أكثر عبثية.

حاول مسيلمة الكذاب باستماتة، لقد كدح بدأب وتفرغ ليسعى جاهدا في هذا التحدي، وما إن يسمعه ابن العاص -غير المسلم وقتها- حتى ينفجر ضاحكا ويقسم على كذبه.

يتعامل المقلدون كأن لا أحد سبقهم، رغم كثرة الأدباء والشعراء في الوطن العربي، كأن من تعلم لغة سيعجز عن قول كلام مقفى بوسطتها، ثم يظنون من تعلم العربية جديدا كمن تعلمها لغته الأم، وسيبرع متعلمها الجديد حتى يتقنها تماما ويحفظ الـ16000 جذر اللغوي، ناهيك عن القواعد الإملائية والنحوية، كالفروق بين أنواع (ما) وفروق دقيقة بين مترادفات عدة لنفس الكلمة.

يمكن لأي كان ترتيب كلمات على أن يكون السجع في آخرها، أيضا وضع التشكيل ورسم الأحرف كما في المصحف، وحتى الترتيل بأسلوب التجويد، ومن ثم مخادعة من هو غريب عن اللغة أو عن القرآن الحق.. المشكلة أن أصبح العرب أنفسهم غرباء عن العربية، حتى ليظنوا عدم وجود فارق بين كون القرآن عربيا أو بأي لغة أخرى، رغم كون العربية هي الأبلغ (توصّل المعنى الدقيق بأقل كلمات)، مثلا الآية {مدهامتان}، إن المثنى موجود في لغات قليلة أشك أن في أحدها كلمة واحدة فقط لتعبرر عن الأخضر الداكن حد السواد؛ يسيء البعض فهم المعنى المراد ويعتقد فهمه هو الوحيد والصحيح-لابد..

حسن، (من ممثله) تعبير عن أول ما يشبه القرآن -حسب شرح الشعر اوي، وتناسب قدومها للمرحلة الأولى من التحدي، فالآية المؤلفة لم تأت كأصل وإنما هي تقليد يتبع منهاج الأصل.. لكنها ستلزم السجع دون المعنى، وعلم الشخص مهما بلغ فهو لن يغطي كل المطلوب ذكره كل كلمة -وحتى حرف- جاء في القرآن له غرض بقدر محسوب.

لن يسأم المعاندون، والتحدي قائم، وأيضا مراقب الله لا يغفل.

[https://m.youtube.com/watch?v=KDK1nw\\_avHc&t=2s](https://m.youtube.com/watch?v=KDK1nw_avHc&t=2s)

## مواقع النجوم\_قسم عظيم

لعلك تسألت عن سبب كون مواقع النجوم شيء عظيم القسم به، فنحن نرى نفس النجوم كل ليلة في ذات الوقت في ذات الأماكن.

ولعلك أيضا شاهدت المقطع المبين للحركة الكاملة للمجموعة الشمسية، حيث تجري الشمس في وثبات تموجية والكواكب تتبعها في مسارات حلزونية محورها مسار الشمس- هذا المقطع عمله علماء فلك أجنبية وتم عرضه في برنامج تلفزيوني عام 2015

تخبرنا نظرية النسبية العامة أن الجسم صاحب الكثافة الأكبر له الثني الأكثر على نسيج الزمكان..space-time fabric

->باعتبار كل ما سبق نصل إلى حتمية وجود جسم واحد عظيم الكثافة محسوبة التوزيع بدقة، وأن توزيع كتلته مع حجمه شديد الدقة محسوب بمقدار معلوم على أجزاء هذا الجسم، بحيث تبقى المسافات ثابتة بين كل هذه الأجسام الفضائية وتبقى مواقيتهم ثابتة.

أليس مدهشا أن يعرف أحدهم ذلك قبل مئات السنين من نشره {والشمس تجري لمستقر لها}؟ وكم هي كثيرة الآيات المتحدثة عن تفاصيل علوم مختلفة أحدها الفلك.

المدهش أكثر إن قلت "هي حركة الكون كله إذن" فإنك تبرهن أكثر على عظمة سبب هذه الحركة، ف"لكل سبب نتيجة" وإن كان ما ذكرناه هو نتيجة فما كان السبب؟

رغم ذلك لا يمكننا أخذ نقطة أصل ننسب إليها حركتنا ونحن إلى الآن لا نعرف حدودا للكون فنقيس عليها إن كانت الحركة لكل الكون أو لا.

مهما بلغنا فإننا نظل فقراء إلى الله، وكلما علمنا أكثر وجدنا أن ما أتينا من العلم إن هو إلا أقل القليل، لذا لا يخشى الله أكثر من العلماء الحقيقيين، وها هو العلم يقودنا إلى إثبات بوجود الله.

من يظن العكس لازل عقله يطالبه بتعلم المزيد أي لم يكتف بعد ولا استخدم عقله حق استخدامه ولا زال لم يحقق ما استحق لأجله قدراته الحالية.

حسن، كون القرآن قال ما يؤيد هذا ويؤيد ما توصل إليه العلم فهذا يؤكد كونه كلام الإله الحق.

{والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم}

[https://m.youtube.com/watch?v=bbS\\_Kpv4z5g&pp=ygUM2KfZHNi\\_z2YXYp9ih](https://m.youtube.com/watch?v=bbS_Kpv4z5g&pp=ygUM2KfZHNi_z2YXYp9ih)

<https://www.youtube.com/watch?v=1IPJ5SX5p03>

## بصوت مسموع

في مادة العلوم لدينا كثير من التجارب المدهشة، وتجارب أكثر تجدها على الشبكة، وبينما أطلع شيئاً منها إذا بي أرى التشابه مع هذه القصة أو تلك-تشابها محضا وليس تحديدا حتميا.

هذه المرة لم تكن التجربة تعنى بالصوت لكنها خرجت بناتج صوتي رغم ذلك.

كانت التجربة أن يكون لديك أنبوب معدني أجوف مفتوح الطرفين، في وسطه شاشة معدنية (كشبكة المنخل). يتم توجيه مشعل نفخ blow torch إلى هذه الشاشة لبرهة أقل من نصف دقيقة، ثم يُمسك الأنبوب في وضع رأسي.

بتسخين الهواء يصبح أقل كثافة فيتحرك لأعلى مصدرا الصوت.

ثم عرفت أن هذا التركيب يُعرف باسم Rijke tube وربما كان هو السبب في خوار عجل السامري -الله أعلم.

[https://m.youtube.com/watch?v=Z2\\_rwr\\_qEkA](https://m.youtube.com/watch?v=Z2_rwr_qEkA)

[https://en.m.wikipedia.org/wiki/Rijke\\_tube](https://en.m.wikipedia.org/wiki/Rijke_tube)

## على غير العادة

كلما تقدمت بنا العلوم فتحت أمامنا آفاقا أوسع وزادت فرص تَمَكُّننا من تحقيق ما ظنناه مستحيلا.. هنيئا لك امتلاكك خيالا أوسع من مداركك يُمكنك من الوصول لأبعد البعيد.

كلما تمعنّت في الكيمياء أو الفيزياء، خرجت بنتائج مبهرة، وتعلمت أشياء أكثر إبهارا.. نأخذ هنا تجربتين على سبيل المثال، التجربة الأولى:

• نضع قليلا من الفسفور الأبيض في ventilation hood ثم في أنبوب اختبار مفرّغ جانبيا أو في قنينة مفلترة موصلة بتيار غاز خامل، الغاز قد يكون الأرجون، النيتروجين، أو ثاني أكسيد الكربون.

• يتم تسخين الأنبوب بمصباح روجي أو بندقية هواء ساخن hot air gun.

الفسفور المصهور يتبخّر جزئيا ويحمله تيار الغاز عبر الأنبوب.

• ندع الأنبوب قليلا ونضيء المصباح المصوب إليه، بينما يتطاير البخار إلى الهواء.

• بعد برهة نجد الشعلة معتدلة الحرارة خارجة من الأنبوب، وإن أوقفنا سريان الغاز نكون قد أبقينا بخار الفسفور ليحترق داخل الأنبوب ويبتوقف انطلاق الشعلة.

• بالتحكم في سريان الغاز الخامل نتحكم في حجم الشعلة.

كانت هذه التجربة لإنتاج شعلة لا تحرق -هناك شعلة أخرى يمكنها التجميد لكن لن نتطرق إليها، إليك الآن تجربة لإعداد سائل عازل للنار:

• مقدار من الماء

• مقدار من الكحول (ethanol)

• قليل من ملح الطعام

• اخلطهم..والآن وبملاقط معدني يتم أخذ قصاصة من الورق غُمِست في المحلول ثم يتم تعريضها لشعلة لهب عادي مُحرق .

ما زالت الورقة سليمة لا تحترق.

\*تنبيه ضروري\* لا تنس قواعد الأمان، لا تدع جلدك العاري يتعرض للنار أبدا.  
هناك من التجارب أكثر في هذا المجال وتستطيع إيجادهم على الشبكة أو سؤال أستاذ العلوم  
بمدرستك عنهم.

رأيت التشابه جليا بالفعل، واستنتجت إمكان حدوث أحد هذين الاحتمالين -مع بعض  
التغييرات- مع سيدنا إبراهيم عليه السلام. لديك من الآيات المزيد فلا تصعّر خدك كذا.

<https://www.wikihow-fun.com/Make-a-Flame-That-Does-Not-Burn#/Image:Make-a-Flame-That-Does-Not-Burn-Step-1.jpg>

<https://m.youtube.com/watch?v=VaSMYTkCAyo>

<https://m.youtube.com/watch?v=nj5jnjlPLuk>

<https://m.youtube.com/watch?v=XRFrXNJCviQ>

<https://m.youtube.com/watch?v=DnSRbnvm798>

<https://www.wikihow.com/Create-a-Fire-in-Your-Hand>

[https://m.youtube.com/watch?v=EGeY\\_pENSj8](https://m.youtube.com/watch?v=EGeY_pENSj8)



حدث لفت انتباه العالم بأسره دونما يحوي دبابات وقنابل؛ لمرة على الأقل تجمّع العالم على قلب رجل واحد يرجو من كل قلبه نجاة الصبي ريان من الجُـب الذي هوي إليه.. يقولون أنه مات متأثراً بجراحه نتيجة سقوطه، فحتى والبئر جاف لا زالت الصدمة قوية بما يكفي لتكسير عظامه.

ربما كانت الصدمة لتخف لو كان بالبئر بعض الماء مثل كهوف ال Karst landscapes ذات الصخور القابلة للذوبان كحجر الديلاميت، الحجر الجيري وأحجار أخرى غنية بالكربونات، أنواعها عديدة أشهرها الكهوف المحلولة، وتمر خلالها جداول ماء أو تيارات ماء أخرى.



\*الصورة من موقع nps\*

مثال على هذه الكهوف: كهف الثريا Chandelier cave بميناء مالكال ببالو. يقاس قطر مدخل الكهف بنحو 3 أمتار وارتفاعه من الداخل 4 أمتار، يدخله ماء البحر المحاوط للجزيرة من مدخله مباشرة. الظلام حالك. بالداخل فيتوجب على زائريه أن يكون معهم وسائل إضاءة.



\*الصورة من موقع ocean hunter\*

لنقارن مع ما حدث لسيدنا يوسف ع س؛ نهاهم أحد الإخوة عن القتل، أي أنه لم يعن إغراقه عندما اقترح إلقاءه بالثر، وإنما كان يعلم بنجاته إذا فعلوا، ربما لأنه جرب وهو في مثل سنه أو هي حكايا تناقلها الناس أن ذلك، فتقبلها باقي الإخوة فاهمين كيف سيلتقطه بعض السيارة.. عمل الماء على امتصاص الصدمة فلم يكن السقوط مؤلما، وقاع البئر به ثقب يفضي لجزء به هواء لكن يحتاج من بحجم طفل ليعبره، كذلك أن الشق الجداري جعله يسمع -على الأقل- هبوط دلو فخرج وتمسك به.



<https://www.nps.gov/articles/caves-and-aquifers.htm>

<https://oceanhunter.com/index.php/oh-blog/16-dive-chandelier-cave-palau>

## تحول جلال

رأيتك أنت أيضا -وكان مشوقا بحق، أن تتحول الألعاب من الترفيه للقلق وخشية مجهول ضريبة الخطأ فيه الموت، ذلك مثير حقا !

أمر ملفت جذب انتباه من رأوا العمل، لعبة الجسر الزجاجي، ولعله من الأهداف التي عاناها المسلسل.. ربما جدر بالأبطال أن يعبروا على الدعامتين بين الجسرين، كذا بشأن باقي الألعاب، ولو فعلوا لبقوا أحياء جميعا.. لنحلل بعض الشيء:

يظن الكثيرون الزجاج مخترعا بشريا لا وجود له في الطبيعة، رغم أن عناصر تكونه موجودة فيها بالفعل! قبل مئات السنين لاحظ أشخاص من الرومان تكون حباته على أحجار استخدموها لإشعال النار-بعدها خمدت هذه، والآن هو مجال صناعة واسع يتم فيه تسخين الرمال أو الأحجار الغنية بالسيليكا إلى درجات حرارة شديدة الارتفاع ثم تبريدها فجأة. تحدث التكوّنات الزجاجية الطبيعية عند التقاء هذه الظروف، فنجد حبات زجاج طبيعي في:

● صحراء ليبيا

● محل تصادمات نيزكية Tektites

● محل انفجارات بركانية obsidian

● محل ضرب الصواعق fulgurites وتكون كأنابيب صغيرة

عادة ما تستخدم هذه القطع للزينة كونها مميزة الشكل، لكن أشكال الانفجارات هي التي قلما تُمَيِّز. وبنظرة أخرى، الانفجارات قد تكون ضرورية لتوليد طاقة، كما في محركات الاحتراق combustion engines ويكون الاعتماد فيها على وقود غني بالهيدروجين، خاصة وهو غاز متفجر بعنف.

علينا حقا الامتنان كون الماء غير انفجاري في الظروف العادية -وهو الذي يحوي مركّبه الواحد ذرتي غاز متفجر وذرة غاز مشتعل؛ يرجع السبب لكون الماء قد احترق مسبقا، أي نتج من تفاعل إكزوترمي للالتحام ذرتي هيدروجين وذرة أكسجين عند أعمال شعلة.

مع ذلك، فإن إضافة مزيد من غاز الهيدروجين لن يذيبه في الماء أو يتفاعل معه، إنه سيجعل فقاعات الهيدروجين مغموسة في الماء ليس أكثر. من ناحية أخرى فإن غاز الهيدروجين له

الوزن الذري الأخف من بين كل العناصر -فقط يفوقه الهيليوم شهرة لكونه غازا خاملا أقل خطرا.

جدير بالذكر اكتشاف بئر هيدروجين طبيعي في نبيراسكا بجنيف، والذي جرى في مارس (أذار) 2023، تم ضخ المياه من البئر ثم يجري حاليا استخراج الهيدروجين المتوقع أن يصبح مصدرا جلالا للوقود النظيف.

لننظر بمنحى آخر، التوتر يعطلنا عن التفكير الصحيح، وتجعلنا الضوضاء نتبع السابقين مباشرة دون استيضاح. وجب إلزام السيدة هاجر بالبقاء في مكان خال من الناس حتى لا تسير على نهجهم، مكان فيه المياه الجوفية لكنه يحتاج شخصا لديه دافع قوي لبحث عنها ويجدها.

أما عن عدم نضوبه إلى الآن، فقد أوضح الدكتور عباس شراقي أستاذ الجيولوجيا والموارد المائية بمعهد البحوث الأفريقية سبب ذلك، حيث قال أن المياه الجوفية إما متجددة (مستمرة في استمداد تغذيتها من الأمطار أو رشح الأنهار) أو غير متجددة (تجمعت فيه المياه قبل آلاف السنوات ولم تتجدد). يندرج بئر زمزم ضمن النوعية الأولى ويجمع ماءه من أمطار المنطقة الجبلية بمكة.

لقد اجتمعت الظروف الجيولوجية والطبيعية مع غريزة الأمومة لتفجير بئر كان ليبقى مَوْءدا حتى حين لولا أن حدث ما حدث، وكانت غيرة السيدة سارة من جاريتها هاجر لتدفعهما لهوة لا خروج منها.. حمدا للتقدير الذي قدر كل ذلك.

<https://m.youtube.com/watch?v=nlq-g9vaecw>

<https://m.youtube.com/watch?v=cqjn3mup1So&t=103s>

<https://m.youtube.com/watch?v=G5bJlFHKOX0>

<https://m.youtube.com/watch?v=nlq-g9vaecw&t=13s>

[https://m.youtube.com/watch?v=JsoE4F2Pb20&pp=ygUVbWFraW5nIG\\_EgZHJ1bSBleHBsb2Rl](https://m.youtube.com/watch?v=JsoE4F2Pb20&pp=ygUVbWFraW5nIG_EgZHJ1bSBleHBsb2Rl)

<https://m.ahewar.org/s.asp?aid=524993&r=0>

[أستاذ-جيولوجيا-يشرح-الخزان/3912512](https://www.youm7.com/story/2018/8/15/أستاذ-جيولوجيا-يشرح-الخزان/3912512)  
[لماذا-لا-تنضب-مياه-بئر-زمزم-](https://www.youm7.com/story/2018/8/15/لماذا-لا-تنضب-مياه-بئر-زمزم-)

<https://whatson.cmog.org/exhibitions-galleries/glass-nature>

<https://www.cmog.org/article/glass-nature>

<https://www.gemsociety.org/article/natural-glass/>

<https://www.webelements.com/hydrogen/chemistry.html>

<https://www.physlink.com/education/askexperts/ae575.cfm>

<https://www.newscientist.com/article/2369083-worlds-first-drilling-project-to-seek-natural-hydrogen-hits-a-snag/>

## أخذ ميثاقكم

إن الدنيا ليست جميلة إلى هذا الحد -نتفق على هذا، وقد واجهنا من الصعوبات ما يسد رغباتنا عن الإتيان بأفراد أبرياء ليجربوا كمثل ما خضناه ويعانون أكثر من الذي عانيناه، لكن كل مرة نجدنا نحن من ندخل فخ الزواج بملئ إرادتنا، ونتحين لحظة البشرى بفرد جديد في أسرتنا، تاركين أحلامنا الوردية لتحل محل مخاوفنا -فيما يراه عديدون أنانية!  
ليست المسألة كذلك أبداً، ما كانت وما ينبغي أن تكون. الأرواح أو الأنفس موجودة بالفعل، حتى من قبل أن تنزل الجسد (وعاء يناسب مهمتها التالية). ولقد اخترنا أن نكون بشرا وطلبنا من خالقنا منحنا الفرصة لنكون، لأننا نريد صنع أشياء معينة نحسب فيها نفعا نثاب عليه. لقد علمنا الرحلة، أولها وآخرها، الصحيح الذي علينا فعله، والخطأ الذي علينا اجتنابه... لقد عاهدنا الله بالفعل على ما سنكونه وما علينا الآن سوى التنفيذ.  
لسنا نذكر، لم نعد نعرف ما يمكننا صنعه ولا كيف نصنعه؛ وجدنا أنفسنا في دنيا ما هي إلا نتاج أخطاء وجرائم سابقة، ثم نتكاسل عن التمعن -للحظة فقط- مستسهلين السير كما القطيع، يعرف الواحد بدايته في الولادة ونهايته في الموت.. ويفر من صنع جديد كأنما يفر من المنون.  
سلسلة مملة، دائرة مصممة نحافظ عليها كذلك، حتى وهي حلقات ملف لولبي، حتى وإن تعرجت الحلقة عموديا على اتجاه لفانها، سنحكم برأينا القاصر، سنقاوم بجهلنا المطبق، سنظل نطلق أحكاما خاطئة مقارنة بحيواتنا بمستوى لا وجود له.. والأدهى أننا نعمل أن نمنعه الوجود.

## يستصرخون

نعنى بأقوالنا خاصة تلك الموجهة لجمهور، من عمل أدبي إلى منشورات مواقع تواصل اجتماعي. يمكن تغليف الكلام لنبدي فكرة نرغب تأكيدها، لكن رغما عنا تنسل مكموناتنا لتتطبع في كلامنا المكتوب. تصرخ نفسنا برسالة استغاثة: "تابع" أو "توقف" و"حقا أريد هذا"، "لست راضيا" وغيرها الكثير. لغة الجسد هي الأخرى مثال لصرخات من أعماق نفس أعت ربها ميثاقا وعاهدته بفعل شيء أفضل..

رغم الصرخة، التي نحاول كتمانها إن لاحظناها، نحاول دائما إبداء الثقة والقناعة بالذي نفعله، حتى وإن لم نكن كذلك. الصرخة لدى متشكك تقول "دلني"، ولدى الراض يقول "أنجدي"، ولدى التابع دون (علم) تقول "أيدني"، بينما هي "لا، ليس صحيحا" لدى أشخاص يستشعرون الإجابة لكنهم يخشون قولها علانية وإن كانت صحيحة.

ليست (الصرخة) وحدها ما نحاول "قتله"، وإنما (انتباهنا) أيضا. رغم مقدرتنا السمع إلا أننا لا نكلف أنفسنا عناء الاستماع، كأننا ماللين مستعجلين لدينا ما هو أوجب ببذل الوقت عليه، بينما الحقيقة التي نخشى افتضاحها هي عدم كفاية العلم والمعلومات لدينا لإطلاق أحكام.

رغم توافر كم هائل من المعلومات وإتاحتها لأعداد أكبر من الناس بوسائل متنوعة أكثر من السابق، إلا أننا لازلنا نؤثر الطريق الأسهل ببقائنا حيث نحن، إبقاء الحال على ما هو عليه كأنما نحفظه من أي تغيير. إن كنت لا ترجو ملاحظة الناس لصرخة باطنك، اعترف أنت بها ولو لنفسك، ثم ابحث عما يرضيها فتسكتها تماما.

## ليس بعد

نصعق جدا عندما تفعل سمكة القرموط ذلك أمانا، فهو أمر غريب عجيب أن تخرج سمكة من الماء ثم تبقى حية!

على حين اعتاد الصينيون تقديم طبق سمكة الين يانج وهي تتحرك فيه، واعتاد اليابانيون التقاط الكائنات البحرية من أحواضها وتنظيفها مع تقطيعها ثم تقديمها بالكاد تتحرك في الطبق المعروف باسم سانشيمي (إيكيزوكوري).

رأى كثيرون أسماكاً تتحرك بعدما أخرجت -أو خرجت بنفسها حتى- من الماء في مختلف أنحاء العالم، فهي قد تكون من الأسماك الوثابة أو أنها كانت تهرب من خطر يلاحقها.

كون نشاطات السمك قليلة معدودة يزيد من فترة بقاء الطاقة لديها، وفترة بقاءها حية خارج الماء تعتمد على مقدرة خلاياها على امتصاص الأوكسجين من قطرات الماء القليلة الباقية على جسمها، كذلك الخياشيم، تتوقف أيضا على نوعها ومقدرة خياشيمها على استمداد الأوكسجين الذائب في الهواء، ففرص نجاة الأسماك البرمائية وأسماك المياه المالحة أكبر من فرص أسماك المياه العذبة، من الأسماك البرمائية نجد متخطية الوحل mudskipper والسمك الرئوي lungfish.

بقاء رأس السمكة سليما يبقي هذا الجزء حيا لوقت أطول، بينما إن قُطعت أو تدخلت نار الطهي فتكون هذه الحركة نتيجة نبضات عصبية متبقية مؤقتا لا أكثر.

يمكنك رؤية المقاطع على الشبكة، ويمكنك أيضا التصديق بثقة على كون كتابك لا ريب فيه، فهذا الذي وجدته سيدنا موسى قابل للحدوث لكننا نأبى أن نعقل أو أن نصدق.

<https://www.iflscience.com/fried-fish-flaps-around-tray-in-viral-video-so-whats-really-happening-here-45428>

<https://www.iflscience.com/fried-fish-flaps-around-tray-in-viral-video-so-whats-really-happening-here-45428>



[https://m.youtube.com/watch?v= GliKDpUITQ&pp=ygUVV29vZCBsaWtIIHNuYWtlIGFsaXZI](https://m.youtube.com/watch?v=GliKDpUITQ&pp=ygUVV29vZCBsaWtIIHNuYWtlIGFsaXZI)

<https://fishlab.com/how-long-can-fish-live-out-of-water/>

[https://en.m.wikipedia.org/wiki/Expanding\\_Earth](https://en.m.wikipedia.org/wiki/Expanding_Earth)

## بسرعة الضوء

أقوال كثيرة تسمعها تؤكد (حفرياً) كم هو دقيق في ألفاظه وتعبيراته، وأنه قول الحق الذي لا ريب فيه.

لقد ذكر الكثير صراحة لكننا لم نفهمه إلا مؤخراً، وأخرى لم نتبينها بعد، على الأقل عرفنا سرعة الضوء -المكتشفة حديثاً، هي مشار إلى حسبتها في أكثر من آية منهم (الحج 47)- المقطع المذكور أولاً في المصادر، الآيات ظلت أمامنا لأكثر من 1400 سنة.. لم نفهمها بشكل صحيح إلا الآن، فأى الطرفين متغير، القرآن أم البشر؟

هناك من يسأل -متهكماً- عن سبب كون رحلة الإسراء والمعراج رحلة ليلية إن كانت حقيقية، وأن الأجر لو كانت نهاراً أمام أعين الجميع.. أنتم حقاً تبغونها عوجاً، تريدون رب (جلا جلا) وفي الآن نفسه تطلبون الإقناع العلمي؟؟! ثم تطالبون قوانيننا الدنيوية أن تشابه الأخروية والعكس، مصرين على كون البراق لا يتعدى الكائنات الأرضية التي نعرفها، وأنه لن يقدر بشر آخرون على رؤيته أو سرقة إن أرادوا!!

نعود للسؤال الأول فنجد أعيننا البشرية لن تلتقط مشاهد تحدث بسرعة الضوء، إلا أن تتضرر، وعلى الأرجح سيظن الرأي نفسه واهماً.. من زاوية أخرى تجيبنا الفيزياء ببساطة: تحرُّك جسمين متلاصقين في اتجاهين مختلفين يسبب قوة احتكاك، ثم تبين ميكانيكا الكم أن الضوء - هو الآخر - له طبيعة مزدوجة (موجة وجسيم) فكان ضوء الشمس ليحتك بجسد النبي ص لدرجة إحراقه.

ماذا عن الmomentum .ol ؟ بوجود طبيعة مزدوجة للضوء، كانت فوتوناتك لتشكل عقبات تصدمه طوال الرحلة حتى تنهكه فلا يستطيع تركيزا البتة: فالرحلة كأن لم تكن إذا أو حتى أسوأ.

احتاج هو أن يرى ويعي كل لحظة من تلك الرحلة، ضوء الشمس كان ليعيقه فقط ويصعب على نبينا الرؤية -ماله هو قدرات البشر المحدودة رغم كل شيء.

وجود أي شيء لا احتياج له كان ليحدث توترا غير مطلوباً في تلك الرحلة الدقيقة، المطلوبة لرسالة هي الأخيرة للبشر.. كم أن الله دقيق لا يغفل أو يسهو، وكم أن كل شيء بحق له قدر محسوب!

لمن يهتمون الدين بالتأخر والتأخير: عندما أراد الله تبيّن عماد الدين بيّنه في رحلة بسرعة الضوء..

<https://m.youtube.com/watch?v=a7svYmPN1yM&t=407s&pp=ygUM2KfZhNiz2YXYp9ih>

<https://m.youtube.com/watch?v=930zXOp1Y1c>

<https://m.youtube.com/watch?v=a7svYmPN1yM>

<https://www.elwatannews.com/news/details/5958607>

[احتكاك https://ar.m.wikipedia.org/wiki/](https://ar.m.wikipedia.org/wiki/احتكاك)

<https://youtu.be/D0XdH1V1JS8>

<https://youtu.be/UOnAGh8p6m4>

## لقاء طويل

دوما ما يكون لديك أشخاص تحب قضاء وقتك معهم، لكنك تضطر لتحمل بعض الأشخاص ولاقدرة لك على تسريع الوقت معهم.. ستحب لو تقضي أياما مع أهلك أو أصحابك مثلا، لكنك تكره كل لحظة تحت رحمة امتحان.

منظر يشده قلوب مصطافي رأس البر قبل أبحارهم؛ فحين يلتقي مائان لآبد سببماجان إلا أن يعترضهما حائل، أو يكونا ماء النيل وماء البحر المتوسط هناك. للوهلة الأولى تقول بأن اختلاف المائين هو السبب، وهذا صحيح نوعا. لندقق أكثر؛ يختلف الاثنان في الملوحة والكثافة، يلتقيان فيما يعرف بـ isohalines، وهي مساحات حيث تركيز الملح موزع بالتساوي.. تنشأ قوى توتر السطح بين المائين مانعة امتزاجهما.

ليس البحر والنهر فقط، سهل ملاحظة اختلاف اللونين حيث يلتقي نهر الأمازون بنهر تباجو Tapajos river بالبرازيل. يرجع ذلك لعدة أسباب منها :

• فارق الحرارة، فكما عمق النهر قلت حرارته.

• سرعة سريان الماء لكل منهما.

• الرواسب والطحالب.

إضافة لسببين مذكورين من قبل ومطبّقين أيضا للأنهار.

وللبحار والمحيطات أيضا، مثلا المحيطين الهادئ والأطلسي، البحر المتوسط والمحيط الأطلسي، المياه الجليدية الذائبة مع مياه خليج أسكا وغيرهم.

هناك من وجدوا المائين متمازجين، لكن كان على هذه الملاحظة أخذ تغييرات الحرارة في الاعتبار، إضافة إلى فروق أخرى تطورت مؤخرا، وعلينا نحن التدقيق أكثر، فوجود عامل خارجي يؤثر يجعل (ماء البحرين يُبغَيان) لكنهما لم يبغيا من تلقاء نفسيهما.. أما بشأن كلمة (بحرين)، وتعني وسطى ماء بقدر هائل يسريان طبيعيا، نجدها لم تعن مكانا بعينه لكن (متمائلين) بينهما اختلاف يمنع امتزاجهما، فإن أولهما ماء ليس ثانيهما الزيت بأي حال.

<https://m.youtube.com/watch?v=bFq3c30MB9s>

<https://m.youtube.com/watch?v=U93QRMcQU5Y&pp=ygULT2NIYW5zIG1lZXQ%3D>

[رأس-البر-مرج-البحرين-قديمًا-  
وحديثا/](https://biemiss.wordpress.com/2016/03/19/وحديثا/)

<https://m.youtube.com/watch?v=eJCrkzrg43w>

[https://oceanservice.noaa.gov/education/tutorial\\_estuaries/est05\\_circulation.html](https://oceanservice.noaa.gov/education/tutorial_estuaries/est05_circulation.html)

[مرج-البحرين/](https://www.ibelieveinsci.com/مرج-البحرين/)

[بحر \(شعر\)](https://ar.m.wikipedia.org/wiki/بحر_(شعر))

<https://m.youtube.com/watch?v=-tDDLlQLcqY&t=192s>

[هل-خليج-الاسكا-هو-مرج-البحرين](https://answers.mawdoo3.com/هل-خليج-الاسكا-هو-مرج-البحرين)

Free Arabic Dictionary معجم العرب

<http://play.google.com/store/apps/details?id=com.ristekmuslim.muja-marob>

## ضالون مكدبون

تخيل شخصا تاه في الصحراء، أخذ يسير بحثا عن وجهة تريحه، عن مكان يروحه للمرة الأولى يكون أفضل من الذي هو فيه، لكن طريقه طويلة مليئة بالعثرات والعقبات، بعضها يمكن تسويته باليد وبعضها لا.. يظل سائرا إلى أن يلقى شخصا آخر، يخبره بوجود المؤونة في أماكن معينة من الطريق ستمده بما يحتاج ليتابع سيره، ثم يقوم هذا الجديد بإخبار الأول عن امتلاكه خريطة تدل على أماكن مختلفة في تلك الصحراء، أكثر من طريق بمختلف درجات التمهيد يحتون جميعا مؤونا للمتابعة، لكنهم لا يصلون بالأخير لنفس الوجهة. سأله الأول عن منحه الخريطة فأخبره أنه سيد المكان.. كلاهما لم يملك دليلا للآخر يخبره أنه على خطأ، والطرق الأخرى التي كانت حولهما من البداية اتضحت الآن وبدأت أسهل وأجمل.. صُعب الثاني من افتتاح الأول، وبقي يحاول جذب ليعيده طريقه الصحيح - الصحيح بالنسبة له على الأقل.

سيظلان في جدالهما يطالب كل واحد الآخر دليله أنه مُحق، وينكره الآخر زاعما أنه يعلم الحقيقة، خاصة إن أيده آخرون. لنتمعن لحظة، ليست (حقيقة) تلك التي تحتاج أحدهم ليخبرك بها كل حين، ستجدها ثابتة باقية على حالها مهما غيرت الأطر المحيطة.. ستصل كل مرة لنفس النتائج عندما توجد الظروف. مثلا "يغلي الماء عند درجة حرارة 100 مئوية". يمكن تغيير القدر، الموقد وحتى كمية الماء، تظل درجة الحرارة المطلوبة ليغلي ثابتة طالما لازال الضغط الجوي المحيط ثابتا.

ما الفارق إذا بين (رحلاتنا) ومثال الماء؟ الفارق أننا من يظل موجودا حتى بعدما يغلي الماء، لكن في رحلاتنا نكون نحن الماء - نحتاج الدليل من الذي يراقبنا من الخارج. لنصدق نحتاج منه إثباتات، وإن هو يرى الصور كاملة سيخبرنا أشياء نعرف -حينها أو لاحقا- أنها صحيحة. المشكلة أن نعرف، ثم نظل قانعين بالذي نحن فيه رافضين تغييره، وإن تأكدنا أنه خاطئ.

التائه يعرف أنه تائه عندما يكون عارفا وجهته، متأكدا منها؛ لذا يعرف عندما يجد سيره يطول لكنه لا يصلها أبدا. لا نملك إجبار أحدٍ على طريق معين ولا مراقبة اتجاههم وليس على أحد إصر في ذلك {ليس عليك هداهم} {ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة}... لا يُهم، فالذي يعنيه الأمر بكل شيء محيط سواء شئنا أو أبينا.

تتقضي الأيام والأدهر، ويبقى الزعم متكررا باقتصار القرآن زمانا ومكانا... كأن ذلك الذي (أفاه) متطلع على ما يأتي لاحقا، أو لديه من بعث إليه شرحا بشأن ميكانيكا الكم، وأن عليه نكر الإحاطة ليجوز ادعائه بمنع السماوات والأرض من الزوال.

[https://youtu.be/8Y\\_8FbbAwI4](https://youtu.be/8Y_8FbbAwI4)

<https://youtu.be/zHxu5ldvvMA>

---



## مخيفة

مشهد يتكرر في معظم أفلام الخيال ويحبه مخرجو أفلام الرعب، منظر يجعل عمى الألوان نعمة يتمناها من لا يمتلكها؛ فلا أحد سيحب شرب ماء يبدو كالدّم وإن كان يقتله العطش.

غامضة، وفي الآن نفسه غريبة. واحدة من أشياء عدة تنفّرُك من الذهاب للقارة القطبية المتجمدة هي شلالات الدماء شرق القارة؛ فالى جانب كونها مالحة، ستلاحظ بلا شك لونها الأحمر القاني والذي سيزيدك تصديقا أنها دماء تنزفها الثلوج.

طبعا هي ليست كذلك، وإنما هي أيونات الحديد الموجودة في ماء البحر (الآتي من جيب ماء غير محدد) وتتأكسد هذه عند تعرضها للغلاف الجوي (تصدأ).

لكن هذه الظاهرة ليست الوحيدة، نجد -مثالا لا حصرا- الأمطار الدموية بسيريلانكا، والتي قد تستمر دقائق أو أياما. في دراسة صدرت عام 2015 تبين سبب حمرتها أنها بذور طحلب طائرة في الهواء *green microalgae Trentepohlia* تصاحب المطر وقتا وتصيب الهواء تلوينا.

يوجد أيضا نهر إبراهيم ببلبنان، تخضّب أيضا باللون الأحمر لكن بفعل مصنع يتخلص فيه من فضلات الأصباغ بطريقة غير قانونية.

أي أن هذا اللون راجع لأسباب إما بيئية أو بشرية. فعن البيئية نجد ظاهرة نادرة هي الإزهار الطحلي (المد الأحمر) والتي تحدث عندما تتواءم الظروف لنمو جائر للطحالب، حيث يعمل التركيز العالي للصبغ على تلوين المياه. قد تحدث في المياه العذبة أو المالحة. وعن الأسباب البشرية، نجد الإلقاء غير المقنن للنفايات الكيماوية كالأصباغ، هذا أو جثث الحيوانات المدماة.

تُعرف ظاهرة المد الأحمر بـ *Harmful algal blooms (HABs)* تحدث عند نمو غير مضبوط *out of control* لمستعمرات الطحالب، مسببة السمية أو الإضرار بالبشر والأحياء المائية. رغم ندرة حدوثها إلا أن الأمراض التي تلحقها بالبشر تكون مضعفة أو حتى قاتلة.

مياه النيل العذبة تجعلنا نرفض وجود أيونات حديد كما في شلالات أنتاركتيكا، وقدم العصر لا يسمح بوجود نفايات كيماوية مهولة القدر لتلوث نهر مصر كذا، وهناك ما يمنع كونها ظاهرة المد الأحمر؟ ألدَى الطبيعة ما يحملها على خدمة موسى لأكثر من مرة!؟

[https://en.m.wikipedia.org/wiki/Blood\\_Falls](https://en.m.wikipedia.org/wiki/Blood_Falls)

[https://en.m.wikipedia.org/w/index.php?title=Blood\\_rain&action=edit  
&section=3](https://en.m.wikipedia.org/w/index.php?title=Blood_rain&action=edit&section=3)

<https://www.gotquestions.org/rivers-turning-blood-red.html>

Beirut River Turns Blood Red, In Lebanon - Business & Human Rights  
Resource Centre

› beirut-r...[www.business-humanrights.org](http://www.business-humanrights.org)

<https://oceanservice.noaa.gov/facts/redtide.html>

## دع الوقت يمضي

في شمال العالم، هناك ضفدع يتخفى السبات الشتوي في الصحاري المتجمدة ويبقى حيا رغم درجات تقل عن  $-50^{\circ}\text{F}$ . ضفادع الدغل wood frogs تحديدا من نوع *Rana sylvatica* تقضي الشتاء ثابتة على أراضي الغابات المليئة بالأوراق، الدوف duff وتلوج الاعتلاء overlying snow، وبهذا تبقى حية وتحفظ بطاقتها لتنشط مبكرة في الربيع، يرجع الفضل لنسب الجلوكوز في دمها والتي تعمل على تعويض احتياجاتها الحيوية رغم توقف تنفسها وخفقان قلوبها.

هذه الضفادع لديها فجوة زمنية بلا شك، تخيل معي ضفدعين اتفقا على لقاء في اليوم التالي لبدء السبات؛ إذن فهذا اليوم التالي أمامه ثلاثة أشهر ليأتي-حتى انتهاء الشتاء، لكن هذه الضفادع لن تعرف أكثر من أنها أغمضت جفنها مرة وفتحتة في المرة التالية مباشرة لتجد الجو قد اخنلف والوقت قد مر.. ليس هذا جديدا، خاصة لكبار السن وهم الذين يشعرون تسارعا في مرور الزمن عما كان في السابق. وضح خبراء علم النفس العلاقة بين قدر الأحداث التي يمر بها الأشخاص وشعورهم بانقضاء الوقت، فكون أدمغتهم سجلت ذكريات أكثر في فترات زمنية أقصر يجعلهم يشعرون كما لو أن الزمن صار أسرع.

لكن الزمن قيمة نستشعرها نحن رغم ماهي عليه دوننا. يمكننا قول أن الزمن هو العامل parameter الذي يتغير كلما شاخت الخلية growth بأقل وحدة ممكنة، ولأن كوننا ليس كائنات حية فقط- وهذه الخلية نفسها تحوي ذرات مختلفة، فيكون الزمن بالأحرى والأدق هو العامل المتغير مع تغير أقل إزاحة ممكنة لأصغر جزء في الشيء- مشتق الإزاحة الزاوية  $d\theta$  للإلكترون في مستوى الطاقة الأول في أصغر ذرة في الجسم المعني، والذي يردف في كيمياء الجسد وفيزيائه -حسب نظرية النسبية الخاصة.

أجل، الزمن متغير حسب مكان الجسم كمثال الأخ على المشتري- المذكور في موضع آخر، يعتمد الزمن على السرعة التي يتحرك بها الجسم، مثلا لو أنك تتحرك بسرعة الضوء وبيتلعك ثقب أسود ستشعر كما لو أن الزمن متوقف لا يكاد يمر، لكن من يرقبك من بعيد سيرك تتحرك بسرعة.

لكن ماذا عن المكان؟ حدث لعدة مرات أن ظهر أشخاص يؤكدون انتماءهم لدول غير موجودة في عالمنا ثم اختفوا، أحد أشهرها قصة المسافر من دولة (تووريد) غير الموجودة. حدث أيضا أن آخرين من عالمنا اختفوا لأشهر أو حتى لسنوات ثم ظهوروا أو لم يظهروا إلى الآن- وليس

بمثلث برمودا، مما يأخذنا مجددا لفكرة الأكوان المتوازية والمتعددة، وإمكان الانتقال بينها رغم عدم وعي الشخص بحدوث ذلك.. أبسط تجارب نعرفها هي أحلامنا عند النوم.. يمكن أيضا بالتعمد تجريب هذا الانتقال الآن لكن عندها تكون المسافة المنتقلة أقل، كذلك الزمن بينها والحاضر وهي أقل حدوثا، مثلما في الإسقاط النجمي والتخاطر..

ورد عن القدماء إمكانية انتقال بعضهم بين الأزمان والعوالم المختلفة، مستخدمين وسائل معدة خصيصا لهذا الغرض، نعرفها نحن بالبوابات النجمية stargates لكننا حاليا لا نعرف كيف يتم تفعيلها.. بينما هناك مشاهدات قريبة لأشخاص صورتهم كاميرات مراقبة وهم يختفون أو يظهران فجأة!

زماننا الحالي قد وصله عدد من القدماء وهم أموات. لا بد أنك رأيت مومياء فرعونية من قبل، ولاحظت كيف تم تغطية الجسد كاملا بشاش، إضافة لكونه محكم الضغط إلى الجثة. كان الاعتياد كذلك لإبقاء الأغذية مع المتوفى.



رأينا وسمعنا الكثير حتى ليزول أي شك في تصديق ما حدث معه، ذاك الذي أقرّ بثقته بالقدرة الواسعة للخالق العظيم بعدما جرب بنفسه فتبين. نحن أولى من العزيز بتلك الثقة-خاصة وقد وصلنا العلم للكثير، هل نقر ونعترف؟

أما عن العلاقة بين تجربته ومروره على القرية، نجده بالضبط كالذي حدث لقرية سوموتو بالكونغو عام 2001، حيث وصلتها بعثة طبية لتجد البيوت خالية، المواقد مشتعلة والحيوانات تجول لكن لا أحد من السكان بها، حتى ليكون الاحتمال هو كونه بسبب الإشعاعات الكونية-جاما- نتجت من انهيار نجوم على نفسها. الأشعة المذكورة عند إصابتها أهل القرية، جعلت جودهم لا مادي- موجي، بالتالي لا يمكن رؤيتهم، كمثال ظاهرة احتراق ذاتي مع بعض التغيير..

أيضا نفهم كيف عملت الملابس كغلاف يحفظ جسده فاسترد الحياة قبل حماره، والطعام إن هو فاكهة فقتسورها كالملابس، وإن لا، فلا بد انه احتاجها أن تكون في وعاء له غطاء لحفظه طوال رحلته، كذلك الماء أو الشراب أيا كان.. نجد أيضا أن الوقت القليل في العالم الموازي الذي زاره يرادف مائة عام لعالمنا-مع بقائه بنفس السن. لا زال ينقصنا الكثير، رغم ذلك يملأنا الغرور!

كتاب (من أسرار القرآن) للدكتور مصطفى محمود

<https://thepetridish.my/2018/02/23/what-animal-dies-and-comes-back-to-life/>

<https://m.youtube.com/watch?v=NmPQKQv3pM4>

<https://m.youtube.com/watch?v=0UJjCL2A6i0>

<https://m.youtube.com/watch?v=Gg5rQQhU5dl>

<https://m.youtube.com/watch?v=VHS4xqf8nRg&t=288s>

<https://m.youtube.com/watch?v=RNUmpammCbE&t=238s&pp=ygUm2KfZhNi52YTZhSDYqNin2YTZhdmE2LnZgtipINin2YTYpdmE2Yc%3D>

<https://m.youtube.com/watch?v=yVTAm4Z3S6Q&pp=ygUI2YHYrNmI2Kkg2LLZhdmG2YrYqSDYudmE2Ykg2KfZhNij2LHYtg%3D%3D>

<https://m.youtube.com/watch?v=sTNXep569Mo&t=68s&pp=ygUq2KfZhNi52YTZhSDYqNin2YTZhdmE2LnZgtipINin2YTZhtiz2KjZitip>

[https://m.youtube.com/watch?v=P58K\\_eXecVU](https://m.youtube.com/watch?v=P58K_eXecVU)

<https://m.youtube.com/watch?v=1O1pRDv4Dwo&pp=ygUPdGVsZXBvcnRkZXZpY2Ug>

<https://m.youtube.com/watch?v=Vw3-ZJDa3jQ&pp=ygUj2YbZhtio2Yog2LPYp9mB2LEg2LnYqNixINin2YTYstmF2YY%3D>

<https://m.youtube.com/watch?v=W5xtfJ9NF2E>

<https://m.youtube.com/watch?v=9ctsTQ0HPkw&t=37s&pp=ygUs2YfYrNmI2YUg2KPYtNi52Kkg2KzYp9mF2Kcg2LnZhNmJINin2YTYo9ix2LY%3D>

<https://youtu.be/3ngllCwJFcE>

## ينهى عبداً إذا صلى

لتحوز رهينة، اجعل ذلك الشخص لا يتتبع سوى تعليماتك أنت. طالما أثارتنا الجملة في الآية، وأن لا أحد لديه جرأة ليمنع أشخاصا من الصلاة صراحة، ولو أن البعض قد يفعل بطرق غير مباشرة. لقد صرنا أكثر مادية وأقل حرارة، نخجل من إنسانيتنا ونعمل على تجريد آخرين منها. الاكتئاب فالانتحار، كأنهما صارتا ديدن أنجح المؤسسات وأرمقها. يستلذون بوضع مرؤوسيهم بين شقي الرحي، ثم يتفاخرون بتمثيلهم حلقة الضغط في حيوات آخرين ويتحكمون فيها وفيهم.

ربما رؤساء عمل، ربما منظومات تعليمية، ربما أفراد من الأسرة، ربما ربما ربما... لكنهم سيقولون بثقة "لم ننه أحدا عن شيء"، مشكلتنا الكبرى أننا لا نشعر عندما نكون (الفاعلين)، لكننا نشعر وبشدة عندما نكون (المفعول به)، ثم لا نعي الحدث وهو غير مباشر. أن يعاني أحدهم ضررا نفسيا لن يمثل مشكلة لأحد طالما لم يؤثر على شيء يقاس، لذا تُقرّر كحالات انتحار بينما هي -حقيقة- جرائم قتل.

يطالبون مرؤوسيهم بنجاحات (رأفت الهجان) ويمنعون عنهم المنفذ الوحيد الذي كان لديه: فرصة تهدئة الذهن وتصفيته بأبسط طريقة تمنح من القرارات أحكمها ومن التفكير أصوبه.. جربت سؤال المشورة وأنت ساجد؟

صرنا ماديين لدرجة تحويلنا العلاقة القلبية الوحيدة المطلقة لتمثيلات سهلة الإبداء، الصلاة أصبحت مجرد حركات وكلمات ونسينا نحن من الأول أنها صلة بين الشخص ومُحبِّه الأكبر. غفلة كبيرة أن أصبحنا لا نطيق صبورا على فعلة تفصلنا عن الدنيا ب(ما ومن) فيها..

## يؤمنون وأكثرهم مشركون

إنه لناقوس مخيف أن تعني الآية هذا (يوسف 106) والمخيف أكثر، أن نصنع نحن ذلك حرفيا ثم لا ننتبه. لدينا جميعا غريزة بقاء تحملنا على التفكير أولا في عواقب أفعالنا أو حتى أحداث محيطية، كذلك (أنا) تجعلنا تلقائيا نفكر في مصلحتنا أولا مهما اعتدنا أن نُؤثر على أنفسنا، وحتى لو ليس الأمر بنا خصاصًا؛ أصبح كل شيء تقريبا يعمل على تنشيط ال(أنا) داخلنا،



وتحويل كل مسألة لضرورة يحمل تصرفنا فيها ما يتفاوت من عواقب، بدأ بتفويت رفاهية مؤقتة إلى (تغيير) بحياتنا كاملة.

أبرز من يفعلون هم أنظمة إعلان ومرات أنظمة إعلام -لصالح جهة أعلى ما. بوعي أو بدون يعمل هؤلاء على بعث غاية جانبية تكون لأجذب لاهتمام المتلقي، حتى لينصّب تفكيره عليها أولاً قبل كل شيء، وتدرجياً يتحول الاهتمام لعبادة ولو غير محسوسة في البداية.

أسقط الكلام على حياتك وقارن، ستجد للمشكلة طرفين: الأول شيء يجبرك أن تحوله -لا شعوريا ولا إراديا- إلى أولى أولوياتك، والآخر شيء أنت تفرضه على نفسك وتحملها على قبوله بدعوى أنك تحبه. كم مُنقَنَ تزييفنا!

ما نحن بالفعل محظوظون لامتلاكه أننا لازلنا أحياء نملك فرصة تغيير وتغيير. ينقصنا فقط جرأة اتيانه، جرأة اعتراف بكونه ضروري يستوجب تحقيقه قدر الإمكان، وجرأة اعتراف بأننا نحتاجه ونستطيعه.

## على ذوقه

نمتلئ امتعاضا عندما ينعت أحدهم طهونا بالردئ. ينال القائل جزاءه الذي يستحق، لكنها تصبح مشكلة عندما يقولها طفل، لا مجاملة أو مراعاة لوجود غرباء ولا غيره، لكن ماذا عن طفل أصغر سنا من أن يقول؟

تستغرب الأمهات كثيرا ويُصبن بالقلق إن رفض صغارهن الرضاعة الطبيعية، وقد يكون السبب أحد هذه:

• لدى الطفل شعور سيء؛ لديه زكام، عدوى في أذنه، أنفه مسدودة، معدته منقلبة، لديه جرح ماء، التسنين، مرض القلاع (تراكم الفطريات بالفم)، قرحة أو أسباب أخرى.

• الطفل مضطرب بسبب تغيير كبير في أسلوب رعايته.

• الطفل ذاهل من أحداث مرحلة تدور حوله.

• لو أن رائحة الأم مختلفة، لاستخدام صابون مختلف أو عطر جديد.

توجد أسباب أكثر، لكن الوقت لديه قليل، فالرضيع -حديث الولادة- لا يبقى بلا غذاء لأكثر من 4-5 ساعات.

ليس بعيدا أن سيدنا موسى كان لديه بعض تلك الأسباب ليرفض المرضعات-خاصة ومن الممكن أن أمه أرضعته قبل إلقائه في اليم فميز رائحتها وانلافها عن المرضعات، ثم لما أتته أمه -وقد رحل عنه إعيائه- قبلها. لا تستغرب، فهو تقدير العزيز العليم قبل كل شيء.

<https://wicbreastfeeding.fns.usda.gov/why-baby-may-suddenly-refuse-breast>

[https://www.google.com/url?q=https://kidshealth.org/en/parents/feeding-newborn.html&sa=U&ved=2ahUKEwinwqqlk\\_iAAxUGVKQEHUR8DuIQFnoECAMQAw&usg=AOvVaw3t0fznDd1y6p800dnux2S1](https://www.google.com/url?q=https://kidshealth.org/en/parents/feeding-newborn.html&sa=U&ved=2ahUKEwinwqqlk_iAAxUGVKQEHUR8DuIQFnoECAMQAw&usg=AOvVaw3t0fznDd1y6p800dnux2S1)

{يمرون عليها وهم عنها معرضون}

عرفناها فارتحنا لوجودها وحملناها مسؤولية أكبر مما تحتمل.. لو كان وجود الغلاف الجوي (السماء) مهمة الجاذبية، لكان الأوكسجين O2 أعلى من الأوزون O3 على الأقل في مناطق اللا جاذبية من مثل الهضبة المخيفة Spooky Hill وجبال أارات... إلخ.

لطالما شهدنا أقطابا متشابهة للمغناط تتنافر كأنما تعمل قوة خفية على إبعادهم؛ ونواح عدة للفيزياء تعنى بهذا. قوة خفية أخرى تصنعها أنت إذا فركت أنبوبا بلاستيكيًا PVC بقطعة صوف ثم فركت طبق فليين مثلا أو أي شيء خفيف مثله، حين تقذفه في الهواء، ثم تشير إليه بالأنبوب يرتفع في الجوا! يذكرنا هذا بتجربة المشط الذي يجذب قصاصات الأوراق، والتي شهدناها أطفالا. فعليا هي مثلها، تشابهها في الجوهر الذي هو عن الكهرباء السكونية static electricity، وتخالفها في نوعية القوة المتولدة، حيث تتولد بين الشحنات المتعاكسة قوى تجاذب، والعكس بالعكس، ومن التأثير بين الجسمين نتبين كيف هي الشحنات على سطحهما.

لنلاحظ مصدرا غنيا يبعث الشحنات لمختلف نواحي كوكبنا طوال الوقت، صواعق البرق تصيب البحار، كما تصيب اليابسة وأيضا السماء. نحو 40 مليون ساعة تضرب الولايات المتحدة سنويا، بينما 225,607,575 ساعة ضربت في مختلف أنحاء العالم عام 2021 فقط.

يكون السحاب على ارتفاعات:

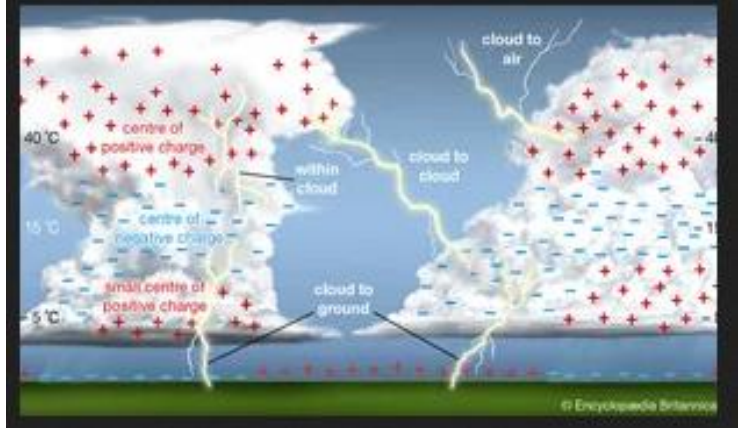
7,600 - 3,000 متر في المناطق القطبية

12,200 - 5,000 متر في المناطق الحرارية

18,300 - 6,100 متر في المناطق الاستوائية



اختلاف شحنات السحاب يجعل تيارا كهربيا يمر نرى منه هذه الصواعق؛ التي تنشأ عندما يجتمع تيار هواء رأسي مع درجة حرارة ما بين 15- إلى 25 مئوية..



تعتمد القوة الكهربائية بين شحنتين على المسافة بينهما- كما قانون كولوم  $F = k(Q1*Q2)/r^2$

حيث:

$F =$  مقدار القوة الكهربائية

$k =$  ثابت تناسب  $= 8.99 \times 10^9 \text{ N.m}^2/\text{C}^2$

$Q1 =$  مقدار أول شحنة كهربية

$Q2 =$  مقدار ثاني شحنة كهربية

$r =$  المسافة بين الشحنتين

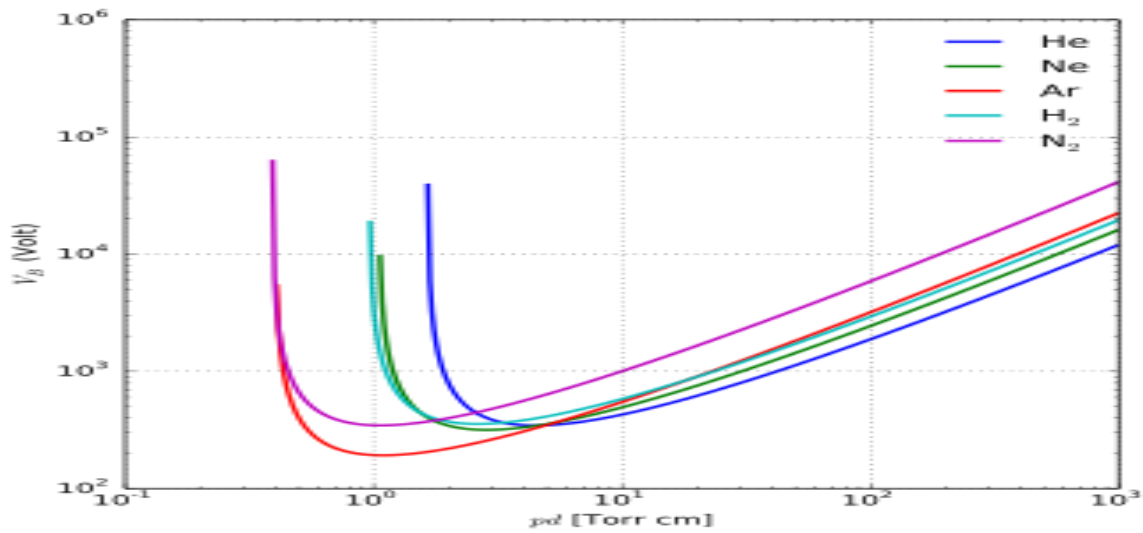
يمتد التأثير الكهربى للصاعقة الواحدة 60 ميلا حول نقطة إصابتها، بينما يقدر معدل شحنة الصاعقة بـ 20000 كولوم في الثانية -أي قدرة متوسطة  $10^{12}$  وات، وتستغرق 100 مللي ثانية.

أي أن الصواعق بمثابة بطاريات تضع فرق جهد بين الجزء الأسفل (اليابسة أو الماء) والجزء الأعلى-الغازات في الغلاف الجوى)، فنقوم بتشغيل جهاز هو (حفظ طبقات الغلاف الجوى)، وتكون الأسلاك هي غازات الجوى!

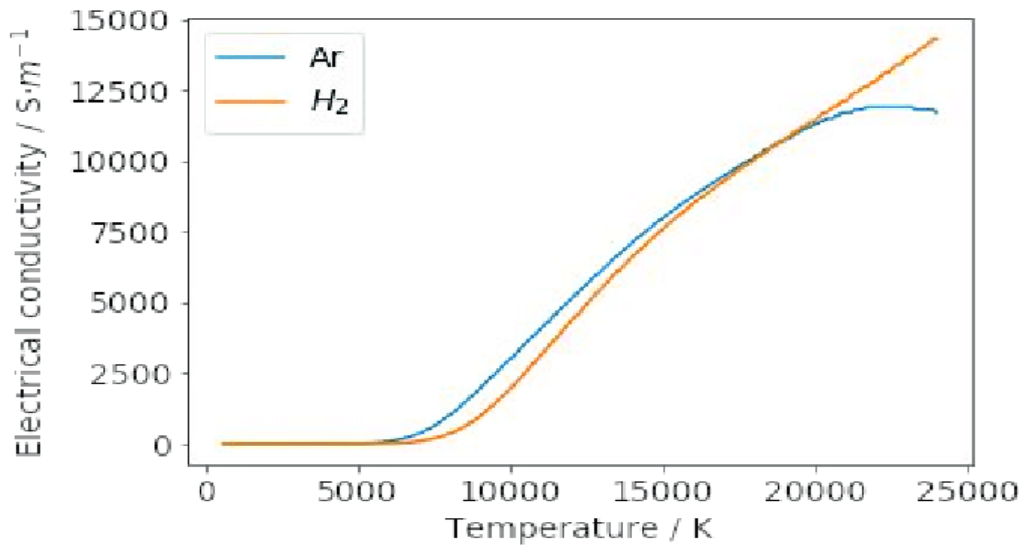
عند تعرّض الغاز لجهد كهربى عالٍ تحت ضغط منخفض فإنها تتحول إلى بلازما تنقل التيار الكهربى، بقول أدق تتسارع حركة الإلكترونات ولديها متسع من الفراغ تتحرك فيه. هذه العلاقة يبينها قانون باسشين: Paschen's law

$$V_B = \frac{Bpd}{\ln(Apd) - \ln \left[ \ln \left( 1 + \frac{1}{\gamma_{se}} \right) \right]}$$

الرسم البياني التالي يعبر عنها:



المنحنى التالي يبين زيادة قابلية الغاز للتوصيل الكهربائي عند زيادة الحرارة، والذي يصاحب الصواعق.



دعنا لا نهمل الجزء الأسفل في محور الحديث، أي الأمواه على سطح الأرض. واحدة من التجارب أنك إن قربت شيئاً مشحوناً لماء نازل من صنوبر ينحني الماء نحوه، مما يحملنا على التفكير بوجود شحنات للماء.

تُشكّل المياه نحو 70% من سطح الأرض بين أنهار وبحار.. إلخ. يتأين الماء ذاتياً فنجد أيونات  $H^+$  و  $OH^-$  وبالتالي فالماء العذب قادر على توصيل ضعيف للكهرباء.

أما عن الماء المالح، فنجد له مقدرة أكبر على التوصيل الكهربائي، حتى أنه قد وُجد -بالتجربة- قدرته على توليد تيار إن تحرك على صاج صدئ -أكسيد الحديد-. أيضاً نعرف أن موجات البحر هي انتقال لطاقة بينما تُشكّل موجة على سطح البحر هو فعل الرياح..

وجدت ما رميت إليه، رائع! إذن ترى مثلي كيف أن توزيع طبقات ال(سما) هو بناء محسوب بالغ التقدير، ويتبقى تقسيمها على ما هو عليه، وجب لها سبب آخر محسوب بعناية لتبقى مرفوعة (الصواعق)، لذا لزم أن يتم البناء بأيدٍ، هل نستخلص شيئاً؟

[https://en.m.wikipedia.org/wiki/Paschen%27s\\_law](https://en.m.wikipedia.org/wiki/Paschen%27s_law)

<https://www.toppr.com/ask/question/gases-begin-to-conduct-electricity-at-low-pressure-because-2/>

<https://stoplearn.com/conduction-of-electricity-in-gases-3/?amp=1>

<https://physics.stackexchange.com/questions/38631/can-gases-conduct-electricity>

[https://en.m.wikipedia.org/wiki/Atmosphere\\_of\\_Earth](https://en.m.wikipedia.org/wiki/Atmosphere_of_Earth)

VERIFY: How far can lightning strike? Lightning safety explained

› article › news › dan...[www.11alive.com](http://www.11alive.com)

<https://www.quora.com/Does-the-distance-between-two-charges-affect-the-electric-force-between-them>

<https://en.m.wikipedia.org/wiki/Lightning>

<https://www.google.com/url?q=https://www.thoughtco.com/how-high-in-sky-are-clouds-3443677&sa=U&ved=2ahUKEwiXi4Cg56GAAXSVqQEHR-AiMQFnoECAgQAw&usg=AOvVaw1vBcD3QaODuUZBW0tABxrF>

[https://www.nasa.gov/audience/forstudents/k-4/home/F\\_What\\_Causes\\_Lightning\\_Flash.html](https://www.nasa.gov/audience/forstudents/k-4/home/F_What_Causes_Lightning_Flash.html)

<https://www.quora.com/Why-does-lightning-fall-from-the-sky>

[https://en.m.wikipedia.org/wiki/Atmosphere\\_of\\_Earth](https://en.m.wikipedia.org/wiki/Atmosphere_of_Earth)

<https://www.britannica.com/science/thunderstorm/Thunderstorm-electrification>

<https://www.statista.com/statistics/1292522/global-leading-countries-by-total-lightning-count/>

<https://physics.stackexchange.com/questions/91556/is-the-earth-negatively-or-positively-charged>

<https://oceanservice.noaa.gov/facts/wavesinocean.html>

[http://www.schoolarabia.net/kemya/general\\_chemistry/level5/al7mod/alt2en\\_althaty1.htm](http://www.schoolarabia.net/kemya/general_chemistry/level5/al7mod/alt2en_althaty1.htm)

<https://physics.aps.org/articles/v12/s95>

<https://www.scienceabc.com/pure-sciences/do-you-think-that-water-conducts-electricity-if-you-do-then-youre-wrong.html>

<https://www.usgs.gov/media/images/a-cloud-can-weigh-much-airplane-why-doesnt-it-fall>



<https://www.materialstoday.com/metals-alloys/news/seawater-thin-rusty-films-electricity/>

<https://m.youtube.com/watch?v=X4lgJqQlJB0&pp=ygUZ2YPZh9ix2KjYp9ihINiz2YPZiNmG2YrYqQ%3D%3D>

<https://m.youtube.com/watch?v=zXnRzv8up9U&pp=ygUZ2YPZh9ix2KjYp9ihINiz2YPZiNmG2YrYqQ%3D%3D>

<https://m.youtube.com/watch?v=ViZNgU-Yt-Y&pp=ygUZ2YPZh9ix2KjYp9ihINiz2YPZiNmG2YrYqQ%3D%3D>

<https://m.youtube.com/watch?v=t2cOa6M051s&t=11s>

<https://spaceplace.nasa.gov/exosphere/en/>

<https://www.cdc.gov/disasters/lightning/victimdata.html>

<https://www.facebook.com/100069713861685/posts/pfbid027Le85Lu6kQBSA6VxRmusUt5PFAiLWPb9hkpbycUXo3QYXAXw9v1dn4upaKVam78Jl/?app=fb>

[كهرباء سكونية https://ar.m.wikipedia.org/wiki/](https://ar.m.wikipedia.org/wiki/كهرباء_سكونية)

<https://theconversation.com/curious-kids-how-do-the-clouds-stay-up-he-sky-99964in-t>

<https://gate.ahram.org.eg/News/1761366.aspx>

طالع هذه الصفحة

## قلبا لا قالبا

قصة يعرفها محبو الرسوم اليابانية وينتظرون جديدها بشغف، وإنها لقصة لافتة حقا أن يتحول كل البشر لتمثيل حجرية في لحظة بعمر أربعة آلاف عام.

الأكثر إثارة أن تعرف بحدوث ذلك في عالمنا الحقيقي؛ فبئر الإرعاب بكهف الأم شيبتون ببريطانيا له أن يُغلف أي شيء يدلغه حتى لو لم يدخل ماءه- بطبقة حجرية، كون ماءه غني بالكبريتات والكاربونات.

كذا بحيرة النظرون بتانزانيا، هي أيضا لها تأثير التحجير هذا على كل كائن ينزل البحيرة أو يشرب منها- كونها بقعة مفتوحة يجعل ذلك التأثير لا يحدث لشيء لم يقرب ماءها الغني بكاربونات الصوديوم.

لحسن الحظ ليس هذا ما تفعله (البحيرة الدموية) بالقرم- أحد البحيرات الدموية على الكوكب، فمائها رغم كونه مالحا إلا أن له تأثيرا شافيا.. والبحيرة أيضا مصدر مفضل لتوابل الطهي، مثل ملح القرم، الذي كان يستخرجه اليونانيون القدماء من البحيرة، كان يستخدم في توابل الطهي الغنية بالمغنيسيوم والكالسيوم والبوتاسيوم واليود والكلور والمنغنيز والنحاس والبروم والكبريت والزنك والصوديوم. كما كان يستخدم كمادة حافظة جيدة.

يتبين أن نوع الملح وتركيزه مسؤولين عن قدرة الماء التحجيرية.

شيء أهم له المقدرة على صنع الصخور هو البراكين.. رغم ذلك نجد صخورا أخرى تتكون عند تجمع أجزاء من الصخور الأخرى مع مواد عضوية هي الصخور الرسوبية (Sedimentary Rocks، وتضم 3 أنواع؛ الصخور الرسوبية الفتاتية (Clastic Sedimentary Rocks)، والصخور الرسوبية العضوية (Organic Sedimentary Rocks)، والصخور الرسوبية الكيميائية (Chemical Sedimentary Rocks)، وتتكون الصخور الرسوبية نتيجة لعدة عمليات أساسية مترابط، يُمكن تصنيفها:

• عملية التجوية

• عملية الحث أو التآكل

• عملية النقل

• عملية الترسيب

• عملية التحجر

أي أن بفعل عدد من العناصر الطبيعية تنشأ صخور غير ملزمة بأشكال ومقاييس محددة.

وبفعل عناصر طبيعية أيضا تتمدد الكرة الأرضية وبالتالي يزيد حجمها فالمساحة السطحية فالمسافات- حسب فرضية تنامي الأرض (Earth Growth) Expanding Earth والتي تؤيد قوله تعالى {والأرض مددناها} لكن أهذا حقا ما عنته الآية، وهل (مددناها) تعني حدوث ذلك لمرة واحدة ثم توقفه؟ الله أعلم.

شيء آخر جدير بالذكر: المطر الحمضي الناتج من أسباب طبيعية (كالنشاطات البركانية) أو صناعية (كعوادم السيارات أو أدخنة المصانع).. يحدث بين مكوناته عدد من التفاعلات نتيجتها أحماض مختلفة، كحمض النيتريك وأحماض كبريتية.

مما سبق يمكننا تصور الآتي:

• كانت شبه الجزيرة العربية وأفريقيا يابسا واحدا فكانت الأولى وبحيرة النطرون متقاربتين.

• مرت ناقة حبلى قرب البحيرة وشربت منها.

• ماء البحيرة كان به نسبة الأملاح (نوعا وتركيزا) ليصير له تأثير التحجير ذاك، فتحولت الناقة لحجر إثر شربها له

• أعوام كثيرة تلت ذلك، تم خلالها أن تكونت صخرة رسوبية لتحيط الناقة، مبقية سطحا من أعلاها الحجري مكشوبا

حدث ذلك كله خلال سنوات مديدة، قبل أن يقيم قوم ثمود في تلك المنطقة.

• هبطت أمطار حمضية وبلغت جزءا كبيرا من الناقة فرددتها ليقظتها على حين ظل باقيها متحجرا؛ بوجود حمض يعادل القلوي يزول تأثير التحجر ويعود الكائن يقظا.

• ظلت الناقة تحاول الفكك من التجمّع الحجري حولها.. أثناء ذلك كان سيدنا صالح يتجادل وقومه طالبين منه المعجزة والبقية معروفة.

•تخلصت الناقة من كل الحجر حولها وخرجت إليهم كما طلبوا.

•بتغيرات جيولوجية -كما الفرضية المذكورة سابقا، صار جزء من المدينة في السعودية وآخر في الأردن، وبقي حجم الإنسان كما هو.

لك أن تأخذ بهذا أو ترفضه.. ليس زمن النبي صالح زمن توثيق دقيق لتكون المعلومات المتوفرة لدينا أشمل.. الوثيق لدينا كتاب اسمه القرآن، قال ثلاثا {ذلك تقدير العزيز العليم}.. إليك هذا التحدي المزيد، جد عليما مُلماً بكل تفاصيل حياة أحد أجبائه ويُعزّه مزيدا عندما ينصره وقتما تحداه قومه، وحكيما قدّر الأحداث بتلك الدقة لتحدث في المكان والوقت الذين حدثت فيهما.

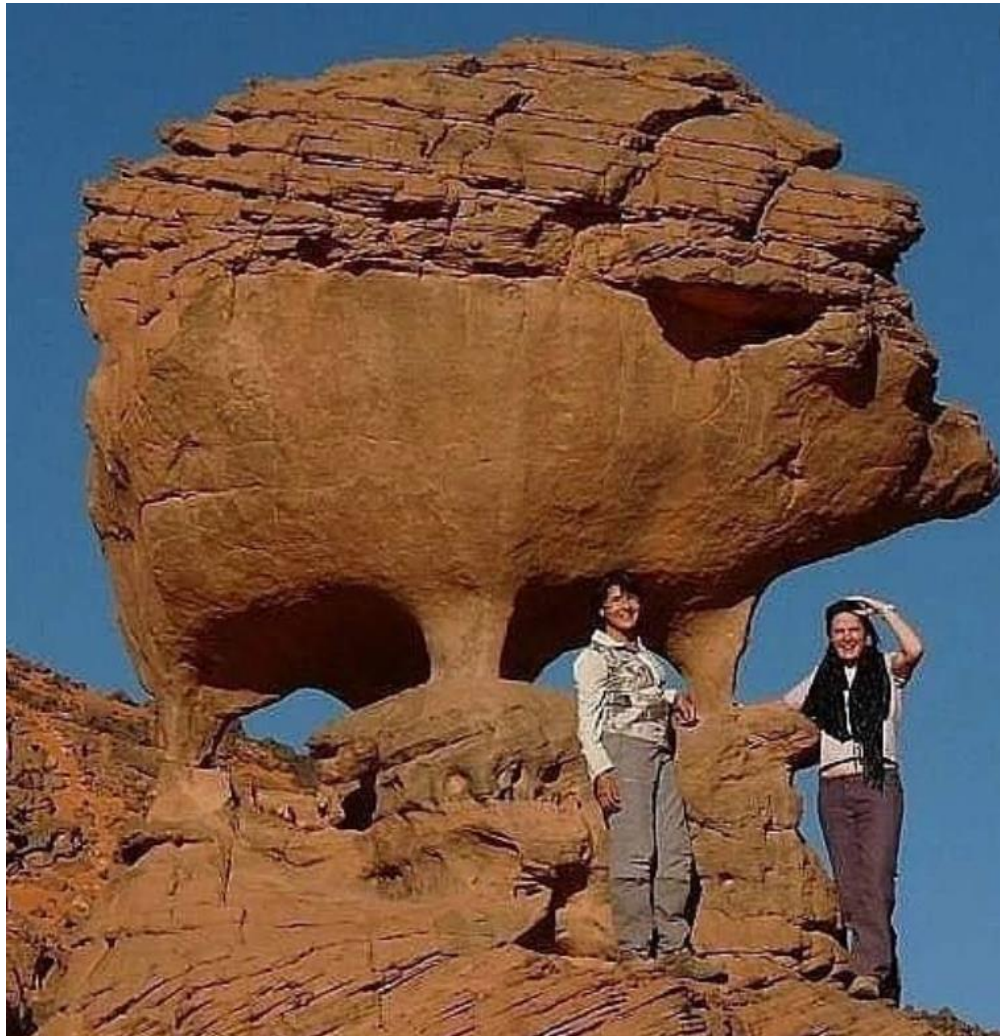
•جدير بالذكر كون التحجر لا يحدث في غمضة عين، وإلا ما وصل هذا الطائر فرع الشجرة وتحجر أمام البحيرة قبلها.



وهناك صور تأخذنا لفرضية تنامي الأرض -وأنها حدثت بالفعل في العصر الجليدي وقت وجود الماموث.



صخرة القنفذ هي الأخرى قد تعبر عن حيوان من قبل التاريخ، وهي الأخرى موجودة في الجزائر.



توجد صخور بإيطاليا أيضا على أشكال حيوانات.. قد نعرف أكانت بالفعل حيوانات أم لا عندما ينفق أحدهم ثروته لشراء أحماض ومضخات ليغرق أحد تلك الصخور بالسائل..  
عجيب!

ملاحظة: عاصر البشر حيوانات الماموث قبل 20000 سنة-لعله وقت النبي صالح -الله أعلم، وبمراجعة الخريطة الحالية للعالم ومقارنتها مع فكرة تنامي الأرض-والتي تمثل مرحلة نمو في فرضية جايا- نجد ما حدث مماثل لنفخ بالون كانت به بحيرة النظرون أقرب لقارة آسيا منها لدولة الجزائر، ذلك كما في نظرية زحزحة القارات للعالم فيجنر.

<https://alwan.elwatannews.com/news/details/4749060/> يحول-أي-شيء-

لحجر-ما-حقيقة-البئر-الملعون-في-بريطانيا

<https://m.youtube.com/watch?v=t2cOa6M051s&t=11s>

<https://www.wionews.com/science/does-lake-natron-lake-really-turn-animals-into-stone-whats-the-truth-575128>

<https://www.reshumana.com/regions/africa/the-lake-that-turns-animals-into-stone/>

<https://m.youtube.com/watch?v=vYW2SD->

[rHuM&pp=ygUQZmx5aW5nIGZsYW1pbmdvcw%3D%3D](https://sputnikarabic.ae/20200602/البحيرة-الدموية-ساسيك-سيفاش-القرم-روسيا-)

<https://sputnikarabic.ae/20200602/البحيرة-الدموية-ساسيك-سيفاش-القرم-روسيا->  
[.html1045547033](https://sputnikarabic.ae/20200602/البحيرة-الدموية-ساسيك-سيفاش-القرم-روسيا-)

<https://mawdoo3.com/> كيف تتكون الصخور

[https://ar.m.wikipedia.org/wiki/مطر\\_حمضي](https://ar.m.wikipedia.org/wiki/مطر_حمضي)

[https://en.m.wikipedia.org/wiki/Expanding\\_Earth](https://en.m.wikipedia.org/wiki/Expanding_Earth)



[https://www.google.com/url?q=https://kids.nationalgeographic.com/nimals/prehistoric/facts/woolly-mammoth&sa=U&ved=2ahUKEwiF3fKZ\\_Z-AAxWSU6QEHc1NAfQQFnoECAgQBg&usg=AOvVaw38a1rXNpR8laOXp0lky5VQ](https://www.google.com/url?q=https://kids.nationalgeographic.com/nimals/prehistoric/facts/woolly-mammoth&sa=U&ved=2ahUKEwiF3fKZ_Z-AAxWSU6QEHc1NAfQQFnoECAgQBg&usg=AOvVaw38a1rXNpR8laOXp0lky5VQ)



## رهن الإشارة

\*يمكنك مباشرة الانتقال للفقرة الأخيرة\*

منذ أعوام طويلة، قرر المؤلفون إنهاء حياتي القط توم والفأر جيرري على شريط قطار، وقبل سنوات معدودة قام آخرون بإعادة الشخصيتين للساحة، بل وعمل بعض العروض الجديدة لهما.

هذا سهل ومتاح بكثرة في الأشياء أمتخيلة، لذا كان من الصعب على سكان المملكة المتحدة تقبل هذا الذي أصاب الطيور في شوارعها كأمر طبيعي، وهو المسائر لقصص الزومبي التخيلية؛ في نوفمبر (تشرين الثاني) 2022 شوهدت طيور الحمام في شوارع مدينة موسكو تدور في حلقات، تخفق الأجنحة ثم تلف رقابها 180 درجة. بفحص جثث هذه الطيور تبين السبب، داء عضال يعرف ب (Pigeon Paramyxovirus (PPM أو داء القلعة الجديدة. هذا الداء ملحوظ في الطيور المستأنسة أكثر منه في نظائرها البرية، ينتقل المرض في غائط الطيور المصابة وإفرازاتها الأخرى، وينتشر الفيروس في الأشهر الرطبة والباردة، لكنه إذا أصاب طائرا فسيقتله لا محالة في غضون أيام لكونه بلا علاج.

تلك الطيور لديها ما يحزنها حد الموت كما يبدو، لكن طائرا آخر كانت لديه ما عليه أن يحيا لأجله.. في مايو (أيار) 2019 اجتاحت صورته الأخبار، كونه ظهر بعدما انقرض نوعه قبل 20000 سنة، طائر Aldabra Atoll الذي ظهر مجددا على جزيرة سايتشيلي بالمحيط الهندي، والتي سكنها قبل آلاف الأعوام، قبل أن يغرقها ماء المحيط منذ 136000 سنة. يرجح أن الطائر قديما قد فقد مقدرته الطيران لعدم وجود مفترسين، ظلت جيناته تتوارثها أجيال متلاحقة للطيور إلى أن اكتملت فيه- حسب التطور التكراري iterative evolution لكن زيادة وزن الطائر كانت السبب هذه المرة لعدم مقدرته الطيران.

يُجرى باحثون في الولايات المتحدة مراقبة للحياة البرية، من خلال الطيور الميته. بقيادة أستاذ الهندسة الميكانيكية، مصطفى حصناين، يتم حاليا (في 2023) القيام بمشروع في New Mexico tech يمنح فرصة مزيدة للطيور المحنطة بالتحليق والتغريد من جديد.

يقومون بهذا عبر إخلاء جسم الطائر من أجهزته الحيوية ويستبدلون بها أنظمة آلية، يتطلب الأمر منهم تحليل وزن الطائر، تردد خفقان أجنحته وزاوية التحليق حين كان حيا.. حتى الآن يستطيع هذا الطائر نصف الآلي التحليق من 10 إلى 20 دقيقة، وينوون متابعة العمل على المشروع لعامين آخرين.

لنرجع للآية الكريمة (البقرة 260)؛ كان ما طلبه سيدنا إبراهيم رؤية كيف يحيي الله الموتى، أي كيف يكون الناس في مشهد الحشر، والذي يشبه منادة مربي الحمام لحماماته براءة أو بصفير.. لذا كان عليه مواداة الطيور أولا، وتركها فوق الجبال ليشهد كل منها تحريك الراية (النداء له) فيأتيه مسرعا سواء يطير أو يمشي أو يزحف لو أنه مقيد. كذا يكون حال الناس أيضا عند الحشر، كل حسب عمله لا مقدرته المتاحة له في الدنيا.

أجل، لقد كنا عنده فعلا قبل مجيئنا للدنيا (الجبال في التشبيه) وكل منا بعيد تماما عن آخرين يماثلونه، والكل رهن الإشارة سيلبي النداء عندما يأتيه.

انظر (المعارج 43) (الأنعام 38) (طه 125)

هذا مختلف عما حدث مع العزير ع س (البقرة 259) فالآية قالتها مباشرة {فأما لله الله مئة عام}

<https://thepetridish.my/2018/02/23/what-animal-dies-and-comes-back-to-life/>

<https://www.itv.com/news/2019-05-10/extinct-flightless-bird-comes-back-to-life-after-evolving-for-second-time>

<https://www.nps.gov/gaar/learn/nature/wood-frog-page-2.htm>

[www.mirror.co.uk](http://www.mirror.co.uk) > ... > Animals

<https://phys.org/news/2019-05-bird-dead.html>

<https://m.economictimes.com/news/international/uk/highly-contagious-disease-turns-british-pigeons-into-zombie-birds-with-twisted-necks-trembling-wings/articleshow/95129563.cms>

<https://www.independent.co.uk/tv/news/uk-illness-animals-pigeons-zombies-b2211697.html>

<https://m.youtube.com/watch?v=d8SjBJG9cF8&pp=ygULWm9tYmllIGJpcmQ%3D>

<https://metro.co.uk/2022/10/27/zombie-pigeon-found-with-twisted-neck-after-catching-horrific-virus-17649286/>

<https://nypost.com/2022/10/26/pigeons-seen-with-twisted-necks-from-bizarre-disease/>

<https://bisatahmedi.com/beliefs/محاكاة-الملك-الكافر-وتوض-ع-إبراهيم-قصة-سيدنا-إبراهيم-قصة-إبراهيم-ع>

<https://www.euronews.com/next/2023/04/16/researchers-in-the-us-are-resurrecting-dead-birds-and-returning-them-to-the-skies-as-hi-te>

<https://www.usnews.com/news/world-report/articles/2019-05-10/extinct-bird-re-evolved-itself-back-into-existence-on-island-in-seychelles>

<https://edition.cnn.com/2019/05/10/africa/white-throated-rail-extinction-scli-intl-scni/index.html>

## كانوا فيه يختلفون

إن الفيزياء الحديثة (ميكانيكا الكم) لشديدة التعقيد بالفعل، حتى أن أينشتاين رفضها مع أن حلول معادلاته (التي وصلت لوجود ثقب أبيض مناقض للأسود لتحل) تؤكد على ما تبحث فيه الأولى.



تقول هذه أن وجود الشيء يحتم بالضرورة وجود نقيض له على عكسه تماما في كل شيء، وقد تمكن بعض العلماء من صناعة (مادة مضادة) بعكس صفات المادة العادية في كل شيء- إلكترون موجب وغيره.. كذلك يُعتَقَد أن وجود الشخص يعني وجود نظير غير مادي له يكون على عكسه في كل شيء.

من النتيجة (هناك نظير/نقيض لكل شيء) <--- هناك عالم آخر لا مادي يدخله الشخص بعد انتهاء حياته في هذا العالم الذي نعيشه)، ونكون فيه عكس ما كنا هنا. بعبارة أخرى، البشر- وهم سادة الوجود الآن وعظماؤه- هم أضل وأتفه ما في ذلك العالم الآخر، والسيد فيه -والذي نستغيث برحمته آن ذاك- هو الذي كنا نهمّشه ونستنكر وجوده أثناء الحياة.

لنعكس الآن بعض الفيرياء: سنبدل ب(العشوائية entropy) مصطلحا آخر لنسمه "التنظيم arrangement" (باعتباره معكوس العشوائية، كما الصفر يمثل المرآة لأرقام موجبة، تماثلها معكوساتها ترتيبيا). ولنعكس قانونا عن الإشارات "الأشياء تتجاذب والأضاد تتنافر".

لنستعن بقول سيد الكون المعاكس في وصفه جهنم التي خلقها بنفسه {تكاد تميز من الغيظ}، منه نستدل أنها الجزء الأقل تنظيما، على حين تكون الجنة هي الأعلى فيه.. {تعرف في وجوههم نضرة النعيم} يأخذنا لقول أن من الجنة للنار يتدرج التنظيم من الأعلى للأدنى، وللشخص محل يرادفه فيؤخذ هذا لذاك. محور التماثل ههنا يكون {أتى الله بقلب سليم} أي {مخلصين له الدين} = "درجة النجاح".

تعبير التنظيم هو معكوس التعبير (عشوائية) والتي تعمل النار الحالية لدينا على زيادتها، فلا يصح القول بأن نار الآخرة مثلها أو (مشواة) لأنها ليست مؤثرة في عشوائية داخلها ولا تنظيمه.

[https://youtu.be/Omljj\\_xElwl](https://youtu.be/Omljj_xElwl)

<https://youtu.be/WC7H6-U7T34>

<https://youtu.be/Daw2DAWFD2k>